



إدارة المناهج والكتب المدرسية



الثقافة المالية



الجزء الأول الصف السابع

إعداد

وزارة التربية والتعليم

بالتعاون مع

البنك المركزي ومؤسسة إنجاز

الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملاحظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العناوين

الآتية: هاتف: ٨-٥/٤٦١٧٣٠٤ فاكس ٤٦٣٧٥٦٩ - ص. ب: (١٩٣٠) الرمز البريدي: ١١١١٨

أو على البريد الإلكتروني: Email: VocSubjects.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم ٢٠١٥/٦٤ تاريخ ٢٢/٧/٢٠١٥، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم
عمان / الأردن - ص.ب: (١٩٣٠)



التحرير العلمي: فاطمة عريوة العبادي
محمود إبراهيم الملاد
التحرير اللغوي: د. عبد الله مانع
د. خليل إبراهيم القيسي
التحرير الفني: نرمين داود العزة
الإنتاج: د. هارون عبدالجليل علي

دقق الطباعة وراجعها: د. زبيدة حسن أبوشويمة

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٥/٧/٣٤٥٩)
ISBN:978-9957-84-647-3

١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

٢٠١٨ - ٢٠٢٢م

الطبعة الثانية

أعيدت طباعته

قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

الوحدة الأولى: المال في حياتنا

الفصل الأول: المال

الدرس الأول: المال ضروري في حياتنا

الدرس الثاني: دور المال في سعادة الإنسان

الفصل الثاني: نشأة المال (مرحلة ما قبل التعامل النقدي)

الدرس الأول: الاكتفاء الذاتي

الدرس الثاني: المقايضة

الوحدة الثانية: إدارة المال

الفصل الأول: نشأة المال (مرحلة التعامل النقدي)

الدرس الأول: النقود السلعية والنقود المعدنية

الدرس الثاني: النقود الورقية والنقود الائتمانية

الدرس الثالث: العملة النقدية

الدرس الرابع: وظائف النقود

الفصل الثاني: إدارة المال الشخصي

الدرس الأول: الوعي المالي بين الماضي والحاضر

الدرس الثاني: أسباب ظهور إدارة الأموال الشخصية

الدرس الثالث: السجلات المالية

الملاحق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،

انطلاقاً من الرؤية الملكية السامية؛ تواصل وزارة التربية والتعليم رسالتها في تطوير المناهج الدراسية؛ بغية تحقيق التعليم النوعي المتميز على نحو يلائم حاجات الطلبة، مما ينجم عنه تهيئة جيل من المتعلمين على قدر من الكفاءة في المهارات الأساسية اللازمة للتكيف مع متطلبات الحياة العصرية وتحدياتها، مزودين بمعارف ومهارات وقيم تساعد على بناء شخصياتهم على نحو متوازن وسليم؛ فيكونون بذلك منتمين إلى وطنهم وأمتهم، قادرين على بناء علاقات إنسانية في إطار من التعاون والانفتاح على العالم، موظفين المعرفة والاقتصاد والتكنولوجيا عبر ممارسات تسهم في تحسين نوعية الحياة؛ مما يعود بالفائدة على أنفسهم ومجتمعهم.

وعليه، فإن هذا المنهاج يسعى إلى النهوض بالمعرفة المالية وإدارة المال؛ حيث ينهي طلبتنا المرحلة التعليمية الأساسية دون الحصول على المعرفة والمفاهيم والأدوات والمهارات الكافية التي تعينهم على إدارة شؤونهم المالية، ولا شك في أن إدراج الثقافة المالية في مناهج التعليم المدرسي هي الطريقة الأكثر كفاءة وفعالية لتحقيق الوصول إلى الشباب وقطاعات المجتمع المختلفة على نطاق واسع، بما يكفي لتحسين المفاهيم والعادات المالية للأجيال الحالية والمستقبلية. ولما كانت مسؤولية النظام التعليمي بالدرجة الأولى سد الثغرات المعرفية لدى الطلبة في المجالات الثقافية المختلفة، فإنه من الجدير بالذكر أن الكتاب الذي بين أيدينا راعى الفروق الفردية للطلبة عبر تنويع الأنشطة والأمثلة بما يتلاءم مع قدراتهم المختلفة والإمكانات المتوافرة، كما روعيت الجوانب المتعلقة بالتفكير الإبداعي واختيار الموضوعات لتكون أقرب إلى الواقع الحياتي اليومي للطلبة؛ مما يحفزهم ويحثهم على العمل التعاوني.

ولتحقيق أهداف هذا الكتاب؛ فقد اشتمل على أربع وحدات دراسية تركز كل منها على محور رئيس، هو نشر الثقافة المالية. وعليه، فقد روعي تنوع الموضوعات بحيث تسهم في توضيح مفاهيم جديدة لم يسبق للطلاب تعلمها. أما الوحدة الأولى، فتحدثت عن: أهمية المال في حياتنا، وتضمنت

الدروس: أهمية المال والدور الذي يؤديه في حياة الفرد والعائلة، وأهميته في جوانب مختلفة من الحياة، وتعرف مرحلة ما قبل التعامل النقدي من حيث الاكتفاء الذاتي والمقايسة.

وأما الوحدة الثانية، فتناولت طرائق إدارة المال، واشتملت على موضوعات نشأة النقود ومراحل تطورها، والعمل النقدي، بالإضافة إلى أهمية إدارة المال الشخصي والسجلات المالية.

وأما الوحدة الثالثة، فتناولت الاستهلاك الواعي لتشمل مجموعة من الموضوعات، مثل الحاجات والرغبات، والقرارات المالية، والنزعة الاستهلاكية.

وأما الوحدة الرابعة، فتناولت المخاطر المالية، واشتملت على موضوعات الادّخار وكسب الأموال.

وقد اشتمل الكتاب على العديد من الصور والأشكال التوضيحية والأنشطة والتطبيقات العملية التي تسهم في تحقيق أهداف الدروس وتوضيح المحتوى بفاعلية، وللمعلم أن يجتهد في توضيح الأفكار وتطبيق الأنشطة وفق خطوات محددة ومنظمة ومترابطة الأجزاء وخالية من الارتجال والعشوائية؛ بغية تحقيق الأهداف الجزئية للمادة بما يتلاءم مع ظروف البيئة التعليمية التعلمية وإمكاناتها، واختيار طرائق تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديد لها لتنفيذ الدروس.

وأخيراً؛ فإننا نرجو من الله العليّ القدير أن نكون قد وفّقنا في تقديم ما هو مناسب ومفيد، وأنّ يحقق هذا الكتاب أهدافه المرجوة.

والله الموفق

الوحدة الأولى

المال في حياتنا



- ماذا يعني لك المال؟
- برأيك، ما أهمية المال؟



قال الله تعالى:

﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّالِحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾

(سورة الكهف، الآية ٤٦)

جُلبت النفس البشرية على حب المال والتعلق به والحرص عليه، والبحث عنه وكسبه وتحصيله، يقول الله تعالى: ﴿ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ (سورة الفجر: الآية ٢٠) فبالمال نستطيع تلبية احتياجات الحياة المختلفة والمتنوعة، وهذا ما يجعل للمال أهميته الخاصة، بل يجعل وجوده أو غيابه سبباً للشعور بالراحة والرضى أو التوتر والقلق. ولكل منا وجهة نظره الخاصة بالمال، فبعضنا يراه وسيلة للعيش الكريم، وبعضنا الآخر يراه غاية الحياة وهدفها، وفي كلتا الحالتين فإن للمال أثراً كبيراً في جوانب الحياة المختلفة. كما لا يمكن أن نغفل أن هناك أموراً أساسية في الحياة لا يمكن للمال شراؤها؛ فقيمتها أكبر بكثير من أن تُقدَّر بثمن مادي، ومنها الشرف والأخلاق.

يَتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دَرَاةٍ هَذِهِ الْوَحْدَةِ أَنْ:

- يتعرَّف أهمية المال وأثره في حياته.
- يُمَيِّزُ أَنَّ لِكُلِّ فِرْدٍ نَظْرَتَهُ الْخَاصَّةَ لِلْمَالِ.
- يتعرَّف مفهوم المال.
- يثْمَنُ قِيَمَةَ الْمَالِ، مَبِينًا أَهْمِيَّتَهُ فِي جَوَانِبَ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ حَيَاتِهِ.
- يحدِّد الدور الذي يؤديه المال في تحقيق السعادة.
- يحدِّد موقفًا إيجابيًا نحو أهمية المال في حياته.
- يتعرَّف المراحل التي مرَّ بها التعامل المالي قبل ظهور النقود.
- يتعرَّف مفهوم الاكتفاء الذاتي.
- يتعرَّف مفهوم المقايضة.
- يذكر عيوب المقايضة.



الفصل الأول: المال

الدرس الأول

المال ضروري في حياتنا

أولاً: أهمية المال في حياتك

يبدأ الإنسان بتكوين أفكاره واتجاهاته الخاصة عن القضايا الأساسية في الحياة منذ الصغر، فقد يتبنى أفكاراً تؤمن بها عائلته، أو أفكاراً يتبادلها مع أصدقائه، أو ربّما عبّر ما يشاهده أو يسمعه من وسائل الإعلام المتعددة، التي ستصبح في المستقبل نهجاً له في تعاملاته مع هذه القضايا الأساسية. وهذه هي الحال بالنسبة إلى المال؛ فهناك من يسعى إليه بوصفه هدفاً في الحياة، وهناك من يستخدمه وسيلة للوصول إلى الأهداف والغايات. لتعرّف أهمية المال، نفذ الأنشطة الآتية:

النشاط (١): سلّم الأهمية

الهدف

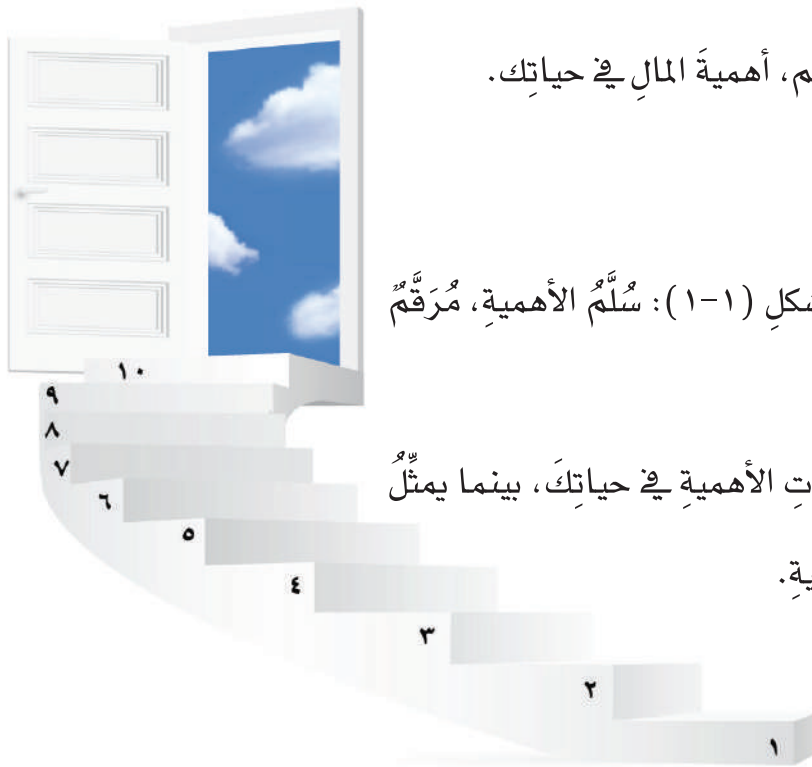
سيساعدك هذا النشاط في تقييم، أهمية المال في حياتك.

التعليمات

- إنَّ السُّلَّم الذي أمامك في الشكل (١-١): سلّم الأهمية، مُرَقَّم من (١) إلى (١٠).

الرَّقْم (١٠) يمثل أعلى درجات الأهمية في حياتك، بينما يمثل

الرَّقْم (١) أقل درجات الأهمية.



الشكل (١-١): سلّم الأهمية.

• حدّد في أيّ درجة من درجات الأهمية ترى المال في حياتك حاليًا. (اختر رقمًا واحدًا فقط)

• اذكر سبب اختيارك، مُعللاً.

• هل اختلفت درجة أهمية المال لديك عما كنت عليه وأنت في عُمرٍ أصغر؟ وهل تتوقع أن تزيد هذه الأهمية أو تقلّ كلما تقدمت في العمر؟ وضّح ذلك.

• هل توافق جميع زملائك في درجة أهمية المال في حياتهم؟ ما السبب في التشابه والاختلاف من وجهة نظرك؟



النشاط (٢) : (أوافق) أو (لا أوافق)

الهدف

سيساعدك هذا النشاط في التعبير عن رأيك في ما إن كنت «موافق» أو «غير موافق» أو «لا تستطيع تحديد موقفك» من بعض ما يُقال عن المال.

التعليمات

- ١ - يتطلب منك هذا النشاط احترام الرأي الآخر، وأن تحاول التفكير بينك وبين نفسك، وتتخذ قراراتك الخاصة، لا أن تتبع آراء الآخرين.
- ٢ - سيُتَبَّعُ، معلمك ثلاث بطاقات في مناطق مختلفة من الغرفة، البطاقة الأولى «لا أستطيع تحديد موقفي» البطاقة الثانية «أوافق»، والبطاقة الثالثة «لا أوافق».
- ٣ - سيقسم معلمك الطلبة مجموعات حسب أماكن جلوسهم المجموعة الأولى: الطلبة الجالسون في الصف الأول، والمجموعة الثانية: الطلبة الجالسون في الصف الثاني. وهكذا حتى يتسنى للجميع المشاركة.
- ٤ - سيحدد المعلم المجموعة التي سيبدأ معها النشاط، ثم سيقرا إحدى العبارات الآتية:
 - أ - إدماج الشباب في نقاشات تتعلق بقضايا المال.
 - ب - أنا بحاجة إلى النصيحة في ما يتعلق بإنفاق المال وإدخاره.
 - ج - الشباب يشترون بعض الحاجات مجازاة لأصدقائهم.
 - د - الرغبة في أن تكون غنيا هدف مهم.
 - هـ - الناس يشترون حاجات أكثر من حاجتهم الفعلية.
 - و - اقتراض المال ليس فكرة جيدة.
 - ز - يجلب المال السعادة.
 - ح - يغير المال الناس.
 - ط - كلما ازداد مالك، ازدادت رغبتك في الحصول على المزيد منه.

- ي - ينبغي للذين يملكون المال مساعدة من لا يملكونه.
- ك - يستطيع المال حل جميع المشكلات.
- ل - النساء أفضل إدارة للمال من الرجال.
- م - للأغنياء عدد أكبر من الأصدقاء.
- ٥ - فكر، ثم حدد قرارك إن كنت موافقاً على العبارة أم غير موافق، أم لا تستطيع تحديد موقفك، ثم توجه نحو البطاقة التي تعبر عن قرارك.
- ٦ - اشرح السبب الذي جعلك تقف أمام هذه البطاقة بعد أن تستأذن معلمك.
- ٧ - اشرح أسئلة على معلمك أو على زملائك الذي يخالفونك الرأي.
- ٨ - هل ترغب في تغيير موقفك بعد الاستماع لمنطق الطلبة الآخرين حول العبارة؟ لماذا؟

نشاط بيتي

- ١ - اطلب من فردين من أفراد عائلتك التعبير عن أهمية المال في حياتهم بجملة واحدة فقط؛ لتناقشها مع زملائك في الحصّة القادمة.
- ٢ - عمر عبدالله ١٢ عاماً، ويعتقد أنه يحتاج إلى المال فقط ليشتري قصة، أشار عليه أخوه الذي يصغره بعامين أن يشتري الحلوى. ما رأيك في هذا الحوار؟ ولماذا؟

تذكّر

- تختلفُ درجةُ أهميةِ المالِ مِنْ شَخْصٍ لآخرٍ تبعًا لعدةِ عواملٍ كالعمرِ والبيئةِ ومتطلباتِ الحياةِ المختلفةِ.
- لكلِّ شخصٍ نظرتهُ وقراراتهُ الخاصةُ في ما يتعلقُ بالمالِ.
- يجبُ احترامُ آراءِ الآخرينَ عندَ اختلافِ وجهاتِ النظرِ.
- فكّرْ وحدكَ وكونْ رأيكَ الخاصَّ، وعبّرْ عنْ نفسكَ دونَ اتّباعِ آراءِ الآخرينَ.



أسئلة الدرس

- ضع إشارة (✓) إزاء العبارة الصحيحة وإشارة (✗) إزاء العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

- ١ - الحاجة إلى المال شيء لا مفر منه لتلبية احتياجات رئيسة معينة. ☐
- ٢ - أفراد المجتمع جميعهم ينظرون إلى المال بالطريقة نفسها من حيث أهميته. ☐
- ٣ - يجب أن يغلب رأيي الشخصي دائماً، وأن يطفئ على آراء الآخرين. ☐
- ٤ - لكل شخص تفكيره الخاص بأهمية الأمور في حياته، التي يجب ألا تتأثر بآراء الآخرين لاختلاف ظروفهم. ☐



ثانيًا: أهمية المال في تنمية جوانب متعددة من الحياة

المال عنصرٌ بالغ الأهمية بفضل الدور الذي يؤديه في حياة الإنسان، ولا يمكن تخيل حياة متوازنة وآمنة ومستقرة من غير وجود المال، الذي يُتيح لنا تنمية جميع جوانب حياتنا بدءًا من الجانب الصحي والجسدي والفكري والعقلي وحتى الجانب الروحي والعاطفي، لنتقّى إلى حياةٍ فضلى. ولنتعرّف أهمية المال، نفد الأنشطة الآتية:

النشاط (١): تعريف المال

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على تعرّف مفهوم المال، وما يمكن أن يندرج تحت هذا المفهوم.

التعليمات

١ - ستعمل في مجموعة.

٢ - فكّر أنت وزملاؤك في كلّ ما له قيمة مادية ويمكن إدراجه تحت مفهوم المال.

٣ - استنتج، بالتعاون مع أفراد مجموعتك، تعريفًا مناسبًا للمال.

٤ - اعرّض أنت وزملاؤك في المجموعة ما توصلتم إليه على المجموعات الأخرى.

النشاط (٢) : أهمية المال

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على تعرّف أهمية المال في تنمية نواح مختلفة من الحياة، وهي:

- الجانب الصحي والجسدي.
- الجانب الفكري والعقلي.
- الجانب الروحي.
- الجانب العاطفي.

التعليمات

- ١ - وضح أهمية المال في تنمية أحد جوانب حياتنا حسب المدرج في الملحق (١) جوانب حياتية مختلفة (في صفحة ٩٥، ٩٧)، الخاص بمجموعتك، الذي سيوزعه المعلم على المجموعات.
- ٢ - تستطيع توضيح أهمية المال بواسطة قصة أو أغنية أو مشهد تمثيلي.



١ - أحد أركان الإسلام مرتبطٌ بالمال لأهميته في حياتنا؛ ما هذا الركنُ، لمَ شرعه اللهُ سبحانه وتعالى وجعله ركنًا من أركان الإسلام؟ وما الجانبُ المرتبطُ به؟ وما الجانبُ الذي ينميه هذا الركنُ؟

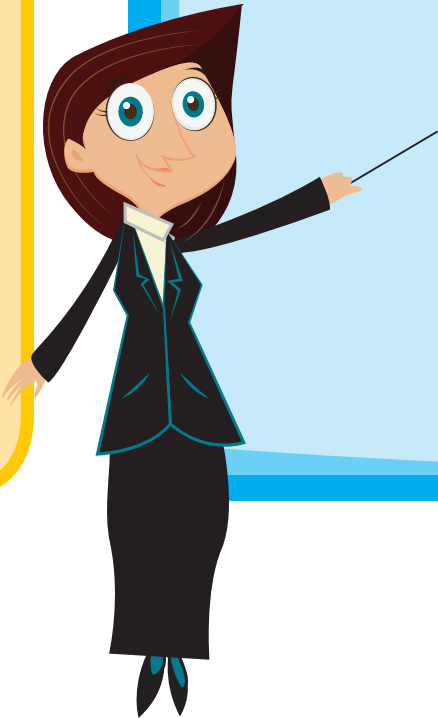
٢ - «الوقتُ كالسيفِ إنَّ لم تقطعه قطعك». هناك ارتباطٌ وثيقٌ بين كلِّ من المال والوقتِ. اكتب، في ما لا يزيد على ثلاثة أسطر، عن علاقة الوقتِ بالمالِ في جوانب الحياة.

تذكر

■ المالُ هو كلُّ ما له قيمةٌ ماديةٌ، مثل البيتِ، والسيارةِ، والبضاعةِ، والعملِ النقديَّةِ، أو حقُّ استعمالِ عناوينِ المحلاتِ التجارية، وحقوقِ الابتكارِ وغيرها.

■ بالمالِ نستطيعُ تنميةَ جوانبِ حياتنا جميعها:

- الجانبُ الصحيُّ والجسديُّ.
- الجانبُ الفكريُّ والعقليُّ.
- الجانبُ الروحيُّ.
- الجانبُ العاطفيُّ.



أسئلة الدرس

- أكمل العبارات الآتية بملء الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين:
(الجانبُ الصحيُّ والجسديُّ، الجانبُ الفكريُّ والعقليُّ، الجانبُ الروحيُّ، الجانبُ العاطفيُّ)

١ - تكمنُ أهميةُ المالِ في منحنا القدرةَ على العطاءِ والصدقاتِ والأضاحي؛ لتنمية

٢ - تكمنُ أهميةُ المالِ في منحنا القدرةَ على شراءِ الغذاءِ الصحيِّ وممارسةِ
الرياضة؛ لتنمية

٣ - تكمنُ أهميةُ المالِ في منحنا القدرةَ على الإنفاقِ على العائلة؛ لتنمية

٤ - تكمنُ أهميةُ المالِ في منحنا القدرةَ على شراءِ الكتبِ وحضورِ الدورات؛ لتنمية



الدرس الثاني

دور المال في سعادة الإنسان

يعتقد البعض أنَّ المال هو سبب السعادة؛ فيقضي حياته باحثاً عن وسائل مختلفة لجمع ما أمكن منه، دون الانتباه إلى أنَّ السعادة الحقيقية تكمن في الصحة، والأسرة، ومحبة الآخرين والعمل من أجل سعادتهم. فقد يشعر الإنسان بالسعادة على الرغم من حاجته الشديدة إلى المال، وقد يشعر من يمتلك المال بالتعاسة بسبب فقره في مكان السعادة الحقيقية المذكورة آنفاً.

النشاط (١): أكون سعيداً عندما...

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على وصف مدة زمنية محددة شعرت فيها بالسعادة الحقيقية، وتقييم الدور الذي أداه المال في تلك المدة.

التعليمات

- ١ - ستعمل أنت وزملاؤك في مجموعات من ثلاثة أشخاص، وستتناوبون في وصف مدة زمنية محددة شعرتُم فيها بالسعادة الحقيقية (في أثناء نزهة عائلية مثلاً، أو بعد أداء جيد في الامتحانات، أو بسبب إسعاد شخص آخر، أو الفوز في مباراة مهمة لكرة القدم).
- ٢ - ستناقشون مع الآخرين في الدور الذي أداه المال في تلك التجربة السعيدة.
- ٣ - ستلخصون أفكاركم عبر نشاط إكمال العبارة: (يشرح المعلم خطوات النشاط).
العبارة: «يكون الناس سعداء عندما...

النشاط (٢) : هل تغيّرت نظرتي؟

الهدف

سيساعدك هذا النشاط في تحديد موقفك تجاه المال بعد الأنشطة والمناقشات السابقة. هناك حاجات يمكن الحصول عليها بالمال وحاجات أخرى لا يمكن الحصول عليها به.

التعليمات

١ - بعد الانتهاء من النشاطات السابقة والاستماع إلى آراء زملائك في الصف، عُد الآن إلى (سُلّم الأهمية) في نشاط الافتتاحية، الشكل (١-١). ويبيّن هل ترغب في تغيير قرارك في درجة أهمية المال في حياتك بعد الاستماع إلى وجهات نظر الآخرين؟ على سُلّم الأهمية في الشكل (٢-١)، حدّد الدرجة التي تراها تناسب المال في حياتك الآن.

٢ - هل كانت النتيجة الأخيرة أكبر أم أصغر من النتيجة الأولى؟ بعبارة أخرى، هل شعرت بعد الأنشطة والمناقشات أن موقفك تجاه المال قد تغيّر؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف تغيّر هذا الموقف؟



تقع أهمية المال في حياتي
على الدرجة (١-١٠) من
سلم الأهمية.



الشكل (١-٢): سلم الأهمية.

- «صاحبُ صنعةٍ خيرٌ من صاحبِ قلعةٍ». اكتبْ بما لا يزيدُ عن ثلاثةِ أسطرٍ، رأيكَ الخاصَّ في هذه العبارة.

تذكّر

- السعادةُ الحقيقيةُ تكمنُ في الصحة، والأسرة، ومحبة الآخرين والعمل من أجل سعادتهم.
- هناك حاجاتٌ يمكنُ الحصولُ عليها بالمالِ وحاجاتٌ لا يمكنُ الحصولُ عليها به.
- عند وصفِ شعورك في مدّةٍ زمنيةٍ معيّنةٍ شعرتَ بها بالسعادةِ كالنجاحِ أو الفوزِ أو الخروجِ في نزهةٍ، غالباً ستجدُ أنَّ المالَ لم يكنِ السببَ الرئيسَ لسعادتك، لكنَّ لا يمكنُك إغفالُ أهميةِ المالِ كعاملٍ أسهمَ في تحقيقِ هذه السعادةِ بتوفيرِ الموادِّ اللازمة.



أُسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- صَحِّحِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ عَلِّقْ إِجَابَتَكَ:

١ - تَسْتَطِيعُ بِالْمَالِ الْحَصُولَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ:

الْجُمْلَةُ الصَّحِيحَةُ: _ _ _ _ _

السَّبَبُ: _ _ _ _ _

٢ - كُلُّ شَخْصٍ غَنِيٍّ سَعِيدٌ، وَكُلُّ شَخْصٍ فَقِيرٍ غَيْرُ سَعِيدٍ:

الْجُمْلَةُ الصَّحِيحَةُ: _ _ _ _ _

السَّبَبُ: _ _ _ _ _

٣ - لَا تَسْتَطِيعُ إِسْعَادَ الْآخَرِينَ مَنْ غَيْرِ أَنْ تَمْتَلِكَ الْمَالَ الْكَثِيرَ:

الْجُمْلَةُ الصَّحِيحَةُ: _ _ _ _ _

السَّبَبُ: _ _ _ _ _



الفصل الثاني : نشأة المال (مرحلة ما قبل التعامل النقدي)

الدرس الأول الاكتفاء الذاتي

شَهِدَ الْعَالَمُ تَطَوُّرَ أَدَاةِ النُّقُودِ عِبْرَ فتراتٍ مُتتالِيَةٍ؛ حَيْثُ مَرَّ التَّعَامُلُ الْمَالِيُّ مِنْذُ فَجْرِ التَّارِيخِ وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا بِمَراحِلَ شَتَّى. وَقَدْ كَانَ لِكُلِّ مَرَحَلَةٍ نَوْعٌ خَاصٌّ اسْتَلْزَمَتْهُ ضَرُورَةُ الْحَيَاةِ، الَّتِي صُنِّفَتْ قَبْلَ التَّعَامُلِ النَّقْدِيِّ كَالآتِي:

١ - الاكتفاء الذاتي.

٢ - المقايضة.

وسوفَ نَتناولُ هَذِهِ المَراحِلَ مَرَحَلَةً مَرَحَلَةً.

لِنناقشْ مَعًا

معنى الاكتفاء الذاتي؟

هَلْ مَا زِلْنَا نَشْهَدُ أَمْثَلَةً مِنَ الْاِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ فِي الْعَصْرِ الْحَالِيِّ؟ (اذْكُرْهَا)
بَدَأَ الْإِنْسَانُ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ حَيَاتَهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُعْتَمِدًا عَلَى فِطْرَتِهِ فِي الْحَصُولِ عَلَى حَاجَاتِهِ وَحَاجَاتِ أُسْرَتِهِ. وَشَهِدَتْ الْبَشَرِيَّةُ حِينَهَا أَوَّلَ شَكْلِ مِنْ أَشْكَالِ التَّعَاوُنِ، وَهُوَ التَّعَاوُنُ الْأُسْرِيُّ.

بَدَأَتِ الْأُسْرَةُ الصَّغِيرَةُ تَتَوَسَّعُ وَتَأْخُذُ شَكْلَ الْقَبِيلَةِ بِتَجْمُعِ أَفْرَادِهَا حَوْلَ الْأَوْدِيَةِ وَعَلَى ضِفَافِ الْأَنْهَارِ، مَتَخَلِّيةً بِذَلِكَ عَنِ النِّظَامِ الْبَدَائِيِّ الْأَوَّلِ، فَاتَّخَذَتْ مِنَ الْبُيُوتِ الْمُتجاوِرَةِ مَأْوًى لَهَا، وَاشْتَغَلَتْ بِالزَّرَاعَةِ وَتَرْبِيَةِ الْمَوَاشِي؛ تَلْبِيَةً لِحَاجَةِ الْجُوعِ لَدَيْهَا. لَقَدْ كَانَتْ مُطَالِبُ الْحَيَاةِ حِينَهَا بَسِيطَةً وَمَحْدُودَةً، وَكَانَتِ الْقَبِيلَةُ تُسْتَهِلِكُ مَا تَنْتِجُهُ لِقَلَّةِ حَاجَاتِهَا الَّتِي تَرِيدُ إِشْبَاعَهَا.

وبذلك، يمكن تعريف مفهوم الاكتفاء الذاتي للفرد أنه:

الاكتفاء الذاتي: اعتماد الفرد على إمكانياته الخاصة لتلبية احتياجاته من السلع والخدمات.

أضف إلى معلوماتك

مع التطور السياسي والاقتصادي أخذ مفهوم الاكتفاء الذاتي شكلاً جديداً، أكبر وأكثر شمولاً ليصبح على مستوى الدول، وهو: السياسة التي تتبناها دولة ما بهدف تحقيق اكتفائها بالاعتماد على مواردها الذاتية فقط.

مثال: حقق الأردن الاكتفاء الذاتي في خمس سلع غذائية رئيسية، هي: الزيتون، وزيت الزيتون، والبندورة، والحليب الطازج، وبيض المائدة.*

* دائرة الإحصاءات العامة، العدد الثامن من نشرة الميزانية الغذائية لعام ٢٠١٠.



إلا أن الاكتفاء الذاتي لم يحقق النجاح؛ نظراً إلى تزايد حاجات الأفراد مع تطورات العصر، كما أنه بدأ يتسبب في خلق الكثير من المشكلات، كهدر الموارد الطبيعية (المادية) باستغلالها في إنتاج سلع وخدمات بتكلفة أعلى، كان من الممكن الحصول عليها بتكلفة أقل لو أُجريت عملية التبادل مع مناطق أخرى، كما ترتب عليها صراعات وصلت إلى الحرب أحياناً بالاعتماد على أرض الغير بادعاء الحاجة إلى مناطق وموارد جديدة.

خلال الحديث عن الاكتفاء الذاتي والاستغلال الأمثل للموارد، ستميز مفهوم الموارد الطبيعية (المادية) والموارد البشرية.

الموارد الطبيعية: مجموعة العناصر والمواد التي يمكن استخلاصها من الطبيعة، واستغلالها بما يعود بالفائدة على الإنسان.

الموارد البشرية: مجموعة المعارف والمهارات والخبرات والتدريب والمؤهلات المتوافرة لدى الفرد.

النشاط (١) : مجموعتي

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على تعرف مفهوم الاكتفاء الذاتي، الذي ستفيد منه في الاعتماد على نفسك في مواجهة مشكلاتك، وتحفيزك إلى الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لديك (البشرية منها أو المادية).

التعليمات

١ - ستعمل في مجموعة.

٢ - بالتعاون مع زملائك، اختر اسمًا للمجموعة.

اسم المجموعة:

٣ - استعرض مع أفراد المجموعة الموارد المختلفة المتوافرة لديكم (البشرية - المادية).

٤ - صُغ وأفراد المجموعة فكرة توضح عبّرها الاستغلال الأمثل لهذه الموارد في الحصول على الدخل دون اللجوء إلى الآخرين.

• الفكرة:

• اعرض أنت وزملاؤك في المجموعة فكرتكم على المجموعات الأخرى.

- إذا أردت تطبيق مفهوم الاكتفاء الذاتي في حياتك وعائلتك للحصول على منتجات منزلية ذات جودة عالية:

١ - ما الطرائق المثلّية للإفادة من الموارد المتاحة لديك؟

٢ - هل تعتقد أن التعاون بين أفراد العائلة يساعد في تحقيق مفهوم الاكتفاء الذاتي؟

تذكّر

■ الاكتفاء الذاتي:

- اعتماد الفرد على إمكانياته الخاصة لتلبية حاجاته من السلع والخدمات.

- الاكتفاء الذاتي لم يحقق النجاح، نظرًا إلى تزايد حاجات الأفراد مع تطورات العصر.

■ الموارد الطبيعية:

مجموعة العناصر والمواد التي يمكن استخلاصها من الطبيعة، واستغلالها بما يعود بالفائدة على الإنسان.

■ الموارد البشرية:

مجموعة المعارف والمهارات والخبرات والتدريب والمؤهلات المتوافرة لدى الفرد.



أسئلة الدرس

١ - اذكر مراحل نشأة المال.

٢ - عرف مفهوم الاكتفاء الذاتي.



الدرس الثاني

المقايضة

أولاً : مفهوم المقايضة

مع زيادة حاجات الإنسان وتنوع السلع التي ينتجها، ظهرت أول مرحلة من مراحل المقايضة، وهي التخصص. فعندما ازدادت المنتجات وتنوعت، بدأ ظهور التعاون وتقسيم العمل كوسيلة لإشباع الرغبات. وأدى مبدأ التخصص إلى ظهور مبدأ توزيع الأدوار والمسؤوليات بما يتناسب مع كفاءة كل فرد من أفراد المجتمع وقدراته. وهكذا، استطاع كل فرد أن يبادل ما يفيض عن حاجته من سلع، يتخصص في إنتاجها، بسلع أخرى يحتاج إليها ويتخصص آخرون في إنتاجها. وبذلك، عرف الإنسان عملية تبادل المنتجات، أو ما يسمى «المقايضة».

النشاط (١) : تعريف المقايضة

الهدف

سيساعدك هذا النشاط في استنتاج تعريف المقايضة، عبر ممارسة تمرين العصف الذهني.

التعليمات

- ١ - ستعمل في مجموعة:
- ٢ - اقترح، بالتعاون مع أفراد مجموعتك، تعريفاً خاصاً بالمقايضة:
- تعريف المقايضة:

النشاط (٢) : تطبيق المقايضة

الهدف

سيساعدك هذا النشاط في تطبيق المقايضة.

التعليمات

١ - ستعمل في مجموعة.

٢ - اقرأ وأفراد مجموعتك النص الآتي:

يمتلك بسام مزرعة دواجن يحتاج لإطعامها الحبوب، التي تتوافر في حقول وسيم، فقايس بسام وسيمًا للحصول على مئة كيلو جرام من الحبوب مقابل عشر دجاجات، وافق وسيم على المقايضة مقابل حصوله على عشرين دجاجة بدلًا من عشر، لم يوافق بسام موافقة تامة على العرض الجديد، لكنه اقترح أن يأخذ الكمية المطلوبة من الحبوب مقابل خمس عشرة دجاجة، فقبل وسيم العرض واتفقا على التبادل.

أجب الأسئلة الآتية:

- ما الذي يميز هذه العملية من عملية الشراء العادية؟
- لماذا كان الأفراد يضطرون إلى المقايضة في ذلك الزمان؟
- لو كنت مكان بسام، هل كنت ستقبل العرض الأول لوسيم؟ لماذا؟
- لو كنت مكان وسيم، هل كنت ستقبل العرض الأول؟ لماذا؟
- برأيك، هل المقايضة أمر سهل التطبيق؟ ولماذا؟
- أعط أمثلة أخرى على المقايضة، مبيّنًا السلع التي تقايض بها وآلية التقايض بين

الطرفين بواسطة مشهد تمثيلي.

- ٣- ناقش أفراد مجموعتك في المعلومات التي توصلتُم إليها مع المجموعات الأخرى.
- ٤- اعرض أفراد مجموعتك المشهد التمثيلي الذي أعدتموه على المجموعات الأخرى.



١ - اذكر أمثلة من حياتك اليومية تطبق فيها نظام المقايضة.

٢ - أعد تقريراً من صفحة واحدة تتحدث فيها عن نظام المقايضة في العصر الحديث.

تذكر

■ المقايضة:

نظام بدائي، وتعني تبادل الأفراد في ما بينهم مباشرة منتجاتهم من سلع وخدمات دون استخدام النقود، أو بعبارة أخرى، استبدال سلعة بسلعة أخرى؛ أي أن البائع نفسه هو المشتري.



أسئلة الدرس

١- ما المقايضة؟

٢- ما أسباب ظهور نظام المقايضة؟

٣- اتفق صديقان على أن يتبادلا حقيبتيهما لمدة شهر، فهل يُعدُّ ذلك الاتفاق مقايضة؟
لماذا؟



ثانيًا: عيوب المقايضة

بدأت عيوب نظام المقايضة تظهر مع مرور الزمن؛ حيث تطلبت من كل شخص يرغب في إتمام عملية التبادل أن يبحث عن ذلك الشخص الذي تتوافق رغباته معه؛ بغية إتمام عملية المقايضة، وكان هذا يستغرق منه وقتًا قد يطول.

وكانت أول مشكلة تواجهها المقايضة هي عدم القدرة على الوصول إلى توافق بين رغبات المتعاملين، بالإضافة إلى صعوبة تخزين السلع نتيجة لتعرضها للتلف مع مرور الزمن. كما أن صعوبة تجزئة بعض السلع كانت عائقًا آخر؛ فهناك سلع يمكن تجزئتها إلى كميات صغيرة دون إهلاكها، مثل القمح والفاكهة والزيوت، وسلع أخرى تستحيل تجزئتها، مثل الدواب. هذه العوائق أدت إلى عدم رغبة المتعاملين في اعتماد هذا النظام، والبحث عن بديل له.

النشاط (١): عيوب المقايضة

الهدف

سيساعدك هذا النشاط في استنتاج عيوب المقايضة ودورها في تمهيد الطريق لظهور النقود.

التعليمات

- ستنفذ أنت ومعلمك أحد التمرينين الآتيين:

التمرين الأول

- ١ - ستعمل في مجموعة مكونة من خمسة طلاب.
- ٢ - قم أنت ومجموعتك بقص البطاقات في الملحق ٢ «عيوب المقايضة» صفحة (٩٩، ١٠١) من الكتاب.
- ٣ - وزع البطاقات على أفراد مجموعتك بحيث يأخذ كل منهم نوعًا واحدًا من البطاقات، الزيت أو البندورة أو الخيار، وهكذا.

٤- سيطلب إليكم المعلم البدء بتبادل السلع في ما بينكم في خمس دقائق وفق نظام المقايضة، وذلك بعد الاطلاع على قواعد اللعبة الآتية:

- يجب أن يركز الطالب على الحصول على أكبر عدد ممكن من الأصناف.
- يجوز لأي طالب أن يرفض المقايضة.
- يجوز عرض: أكثر من حبة مقابل الحصول على قطعة واحدة من السلعة الأخرى (كمقايضة أربع حبات من البندورة بزجاجة زيت واحدة).
- يجوز طلب أكثر من حبة مقابل الحصول على قطعة واحدة من السلعة الأخرى (كطلب حبتين من الخيار مقابل رغيف من الخبز).

٥- يُسجل أحد أفراد مجموعتكم النتائج في الجدول (١-١) بعد انتهاء عملية المقايضة.

٦- أجب أسئلة معلمك التي ستسألك على استنتاج عيوب عملية المقايضة:

- من امتلك البندورة؟ بكم حبة استبدل الزيت؟
- من امتلك الخيار؟ هل رفض أحد مقايضته؟
- من امتلك الخروف؟ هل استطاع المقايضة مع أحد؟ ما المشكلات التي واجهته؟
- من امتلك الخبز؟ لو لم يقايض خبزه اليوم، فهل يستطيع مقايضته الأسبوع القادم؟ لماذا؟

٧- استنتج - متعاوناً مع زملائك - عيوب المقايضة، ثم اكتبها على السبورة.

الجدول (١-١): نشاطُ عيوبِ المقايضةِ.

جدولُ نتائجِ عيوبِ نظامِ المقايضةِ						
عددُ الأصنافِ	السلعةُ/ أعددُ					اسمُ الطالبِ
	الخبزُ	الخيارُ	البندورةُ	الخروفُ	الزيتُ	

التمرينُ الثاني

- ١ - سنعملُ في مجموعة.
- ٢ - توجدُ أربعُ حالاتٍ افتراضيةٍ تتحدّثُ عن نظامِ المقايضةِ في الشكل (١-٣)، ستناقشُ كلَّ مجموعةٍ في حالةٍ واحدةٍ من الحالاتِ الموجودةِ في النشاطِ.
- ٣ - في أثناءِ المناقشةِ، سنستنتجُ عيوبَ نظامِ المقايضةِ.
- ٤ - اكتبْ وأفرادَ مجموعتكِ عيوبَ نظامِ المقايضةِ.

الحالةُ الأولى



يعملُ أحمدُ خبازًا في الزمنِ الذي كانَ فيه نظامُ المقايضةِ سائدًا. كانت تواجههُ دائمًا المشكلةُ نفسُها، إذ لم يستطع أن يُبادلَ خُبزهُ في اليومِ نفسه. خَمَّنَ مشكلتهُ.

الحالة الثانية



يَعْمَلُ عَبْدُ اللَّهِ فلاحًا، وَيَعْمَلُ سَالِمٌ فِي صِنَاعَةِ الزَّيْتِ. وَكُلُّمَا احتاجَ عَبْدُ اللَّهِ الزَّيْتَ، حصلَ عَلَيْهِ مِنْ سَالِمٍ بَدَلَ بعضِ الخَضِرَاوَاتِ التي كَانَ يجنيها، لكنَّ المشكلةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وسَالِمًا اختلفا كثيرًا على كَمِّيَةِ الخَضِرَاوَاتِ التي سيعطيها عَبْدُ اللَّهِ سَالِمًا بَدَلَ كَمِّيَةِ الزَّيْتِ، فَجودةُ الخَضِرَاوَاتِ والزَّيْتِ كانتَ تَخْتَلِفُ في كُلِّ مَرَّةٍ، مما يُوَدِّي إلى اختلافِ كَمِّيَةِ الخَضِرَاوَاتِ أو الزَّيْتِ التي سيتمُّ تَبْدِيلُهَا. برَأْيِكَ، كيفَ نَسْتَطِيعُ مساعدةَ عَبْدِ اللَّهِ وسَالِمٍ في حلِّ مشكلتهما؟

الحالة الثالثة



يملكُ يوسُفُ مزرعةَ بَنَدُورَةٍ، ولَمَّا كَانَ مَوْسِمُ هذا العامِ جيِّدًا؛ إِذْ أنتجتْ مزرعتهُ كَمِّيَّةً كبيرةً مِنْ هذا المحصولِ، فقدَ قايضَ بِهِ أَكْثَرَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ حَتَّى اكْتَفَوْا، وَلَمْ يَحْتَاجُوا شَيْئًا مِنْهُ. برَأْيِكَ، ماذا يفعلُ يوسُفُ في ما تَبَقَّى مِنْ محصولِ البَنَدُورَةِ لديه، خَاصَّةً أَنَّهُ بدأ يَتَلَفُّ؟

الحالة الرابعة



اعتادَ عليٌّ، الذي يملكُ مزرعةَ خرافٍ، على أَنَّ يُقايضَ خالداً، الذي يعملُ في زِراعةِ القمحِ، بنعجةٍ مقابلَ طُنٍّ مِنَ القمحِ سنويًّا. ولَمَّا ذهبَ عليٌّ إلى خالدٍ في هذا العامِ لمقايضته، لم يجدْ لديه سوى نصفِ طُنٍّ مِنَ القمحِ. في هذهِ الحالِ، إذا اقترحَ خالدٌ على عليٍّ تسليمه نصفَ الطُنِّ المتبقي في العامِ القادمِ ثابتًا كما هُوَ مِنْ غيرِ زيادةٍ أو نُقصانٍ؟ هلْ يأخذُ خالدٌ مِنْ عليٍّ نصفَ نعجةٍ، خَاصَّةً إِذا عَلِمْتَ أَنَّ خالداً يريدُ النعجةَ للإفادَةِ مِنْ حليبِها في تصنيعِ الألبانِ والأجبانِ لأسرتهِ؟

الشكل (١-٣): حالات افتراضية.

١ - عدم توافق رغبات البائع والمشتري في وقت واحد

هذا العيب يمثل المشكلة الأساسية في نظام المقايضة، فلا بد من توافق الرغبة بين الطرفين في إتمام العملية، لو افترضنا أن هناك شخصين، هما: محمد ورائد، يمتلك أولهما محصول الذرة، ويمتلك الآخر محصول أرز، فكيف نوفق بين رغبة كل منهما في إتمام عملية المبادلة أو المقايضة. ربما يحتاج محمد إلى ما يملكه رائد، ولكن رائدًا يحتاج إلى سلعة أخرى.

٢ - صعوبة تجزئة بعض السلع

لنفترض مثلاً أن محمدًا يمتلك محصول الشاي، ورائدًا يمتلك قطيعًا من الماشية، وقد حدد ثمن رأس الماشية الواحدة بـ ١٠ وحدات من الشاي، ويريد محمد أن يمتلك رأس ماشية، ولكن محمدًا لا يمتلك سوى ٨ وحدات فقط من الشاي، فكيف يمكن إتمام عملية المبادلة، حيث لا يمكن تقسيم الماشية؟

٣ - صعوبة توافر وسيلة عامة صالحة لاختزان القيمة

قد يكون لدى الفرد رغبة في الحصول على منتج أو سلعة لم يكتمل إنتاجها بعد، كما هي الحال في السلع الزراعية التي تسبب عائقًا تجاه إتمام عملية المقايضة. لنفترض أن محمدًا يملك محصولًا صيفيًا كالقمح، ويريد أن يبادل رائدًا بأحد المحاصيل الشتوية. سيضطر محمد في هذه الحالة إلى تخزين سلعته، مما قد يلحق بها الضرر أو يعرضها للتلف، أضف إلى ذلك تحمُّله أعباء تكاليف التخزين.

٤ - صعوبة إيجاد مقياس واحد للتبادل

لما كانت المقايضة تعني تبادل سلعة بسلعة أخرى، فالأجدر أن تعرف نسب التبادل بين السلع جميعها، وهذا كان أمرًا معقدًا جدًّا؛ نظرًا إلى كثرة الأصناف وتعدُّدها بالآلاف. وعليه، فقد كان الأمر مستحيلًا؛ نظرًا إلى عدم وجود مقياس مشترك لتقييم السلع، لذلك استخدمت النقود كوحدة قياس حسابية عامة.

مثالً على ذلك، لو أنَّ شخصًا يريد أن يبادل رأس ماشيةٍ مقابل الحصول على كميةٍ من القمح، فكيف سيتمُّ التبادل؟ وكيف ستُقدَّر قيمةُ رأس الماشية بالنسبة إلى القمح؟ لذا؛ هذه المبادلات تفتقر إلى مقياسٍ عامٍ للتقييم.

٥- صعوبةُ توافرِ وحدةٍ مناسبةٍ للدفعِ الآجلِ

إذا قايسَ شخصٌ سلعةً على أن يأخذَ مقابلها ٢٠ كيلوغرامًا من القمح في موعدٍ حصده، وكان من الممكن أن تساوي هذه السلعة عند الموعد المحدد ١٠ كيلوغرامات من القمح، في هذه الحالة سيخسر الشخص الذي قايس القمح بالسلعة الأخرى؛ لأنه دفع ضعفَ قيمته في وقت السداد.



بعد هذه الصعوبات التي واجهها نظام المقايضة، كان لا بدَّ من وجود فكرةٍ أخرى للتغلب على هذه العيوب، ومن هنا ظهرت النقود.

نشاطٌ بيتي

- أرادت ياسمين أن تتبّع نظام المقايضة، فبادلت فستانَ صديقتها سارةَ الجديد بكتابٍ قديمٍ لديها. عبّرت سارة عن عدم رضاها بعملية المبادلة، مدّعيةً أنها غيرُ عادلة.

١ - هل تعتقد أن هناك مشكلةً في عملية المبادلة؟

٢ - كيف توفّق بينَ رغبةِ ياسمين وسارة لتتمّ عملية المقايضة بنجاح؟

٣ - استنتج عيبًا آخر من عيوب المقايضة.

٤ - أنشئ جدولًا تقارن فيه بين إيجابيات المقايضة وعيوبها.

تذكّر

■ عيوبُ نظامِ المقايضة:

- عدمُ توافقِ رغباتِ البائعِ والمشتري في وقتٍ واحدٍ.
- صعوبةُ تجزئةِ بعضِ السلعِ.
- صعوبةُ توافرِ وسيلةٍ عامةٍ صالحةٍ لاختزانِ القيمةِ.
- صعوبةُ إيجادِ مقياسٍ واحدٍ للتبادلِ.
- صعوبةُ توافرِ وحدةٍ مناسبةٍ للدفعِ الآجلِ.



أسئلة الدرس

١ - أكمل الفراغ بالخيار المناسب من عيوب المقايضة:

(صعوبة توافق الرغبات - صعوبة تجزئة السلعة - عدم وجود أداة لاختزان القيم).

أ -

(تبادل المحاصيل الزراعية الصيفية في الشتاء).

ب -

(صعوبة إيجاد شخص يرغب في تبديل سلعته بالسلعة التي أمتلكها).

ج -

(شخص يرغب في تبديل الماعز بالقليل من الشاي يملكه شخص آخر).

٢ - من عيوب نظام المقايضة، صعوبة إيجاد مقياس واحد للتبادل. وضح ذلك.



أُسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ

- ١ - ما المقصودُ بما يأتي: المالُ، الاكتفاءُ الذاتيُّ؟
- ٢ - ما عيوبُ المقايضةِ؟
- ٣ - ناقشْ سَيْفُ أَخَاهُ فِي أَهْمِيَّةِ الْمَالِ، فَكَانَ رَأْيُ أَخِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ مُهِمًّا فِي تَنْمِيَةِ الْجَانِبِ الصَّحِيِّ وَالْجَسَدِيِّ لِلإِنْسَانِ. سَاعِدْ (سَيْفًا) فِي أَنْ يَوْضَحَ لِأَخِيهِ أَهْمِيَّةَ الْمَالِ عَلَى نَحْوِ مُبَسَّطٍ.
- ٤ - تختلفُ درجةُ أَهْمِيَّةِ الْمَالِ مِنْ شَخْصٍ لآخرٍ تَبَعًا لِأَسْبَابٍ عِدَّةٍ، اذْكُرْهَا.
- ٥ - فَسِّرْ ما يأتي:
 - أ - علاقَةُ الْمَالِ بِتَنْمِيَةِ الْجَانِبِ الرُّوحِيِّ مِنْ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.
 - ب - واجَهَ نِظَامُ الْاِكْتِفَاءِ الْذَاتِيِّ مَشْكَلَاتٍ عِدَّةً أدَّتْ إِلَى الْحَاجَةِ إِلَى اسْتِبْدَالِهِ.
 - ج - صَعُوبَةُ إِيجَادِ مَقْيَاسٍ وَاحِدٍ لِلتَّبَادُلِ فِي نِظَامِ الْمَقَايِضَةِ.
- ٦ - أَيُّ مِنَ الصُّوَرِ الْآتِيَةِ تَعْبِّرُ عَنْ نِظَامِ الْمَقَايِضَةِ؟ حَاولْ، - مَسْتَعِينًا بِالصُّورَةِ - أَنْ تَسْتَنْتَجَ عِيْبًا وَاحِدًا مِنْ عِيُوبِ الْمَقَايِضَةِ.



(ج)



(ب)



(أ)

٧ - يَحتوي الجدولُ الآتي عباراتٍ، تدلُّ كلُّ واحدةٍ منها على مفهومٍ معيَّن. ضعِ المفهومَ المناسبَ لكلِّ منها، حسبَ ما مرَّ معَكَ في الدروسِ خلالَ الوحدةِ.

المفهومُ	العبارَةُ
	مبادلةُ قلمي رصاصٍ لصديقي بكتابٍ قد قرأتهُ.
	زراعةُ بعضِ الخضراواتِ في المنزلِ لتلبيةِ حاجاتِهِ.
	باعَ شخصٌ سلعةً على أن يأخذَ ثمنَها ٢٠ كيلو غراماً من القمحِ في موعدٍ حصادهِ.

الوحدة الثانية

إدارة المال



- هل سبق أن تساءلت عن مصدر النقود؟
- هل فكرت كيف تُدير مالك الخاص على النحو الصحيح؟

ظهرت النقود بعد تطور نظام المقايضة ووصله إلى مرحلة تطلبت ابتكار طريقة موحدة جديدة تحمل مزايا المقايضة وتتجنب عيوبها. وعبر السنين تطور التعامل بالنقود على مراحل مختلفة ستوضح في هذه الوحدة، كالنقود السلعية والمعدنية، ثم ظهرت النقود الورقية فأصبحت وسيلة للتبادل. سنتناول في هذه الوحدة أيضاً الأسباب التي جعلت للذهب والفضة مكانة مختلفة عن بقية المعادن.

إن الوعي المالي ليس حديثاً على البشرية؛ فديننا الحنيف بآياته القرآنية وأحاديثه النبوية غني بتوجيهاته لمختلف نواحي الحياة، لا سيما إدارة المال الشخصي، كما تجلّى الوعي المالي أيضاً في حكم أجدادنا وأمثالهم التي نبعت من خبراتهم العملية وتجاربهم.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دَرَاةٍ هَذِهِ الْوَحْدَةِ أَنْ:

- يوضح الأسباب التي أدت إلى ظهور التعامل النقدي.
- يوضح مراحل تطور التعامل النقدي.
- يتعرف مفهوم العملة النقدية.
- يتعرف أشكال العملات وفئاتها المختلفة.
- يتعرف أهمية النقود ووظائفها.
- يتعرف أن الوعي المالي قديم حديث.
- يبين أهمية الإدارة المالية الشخصية.
- يبين أسباب الحاجة إلى الإدارة المالية الشخصية.
- يقدّر أهمية الاحتفاظ بسجلات مالية.

الفصل الأول: نشأة المال (مرحلة التعامل النقدي)

الدرس الأول النقود السلعية والنقود المعدنية

نظرًا إلى المصاعب التي تعرّض لها الإنسان في استخدام المقايضة، فقد أخذ يبحث عن مادة نافعة ضرورية يتمّ بوساطتها تبادل السلع والخدمات، وتقدرُ بها قيم الحاجات، كما يسهلُ التعاملُ بها، فكانت النقود هي الحلُّ الذي وجده الناسُ ملاذًا من عيوب المقايضة. ولقد ظهرت أنواع مختلفة من النقود، منها:

أولاً: النقود السلعية



ظهر أول شكل من أشكال النقود في صورة سلع مقبولة، اعتاد الإنسان استخدامها كوسيط في عملية التبادل. وقد استخدم الإنسان أنواعًا كثيرة من السلع كوسيط للقيمة ومقياس لها، فاستخدم الإغريق الماشية كنقود.

الشكل (١-٢): ماشية.

ثانيًا: النقود المعدنية



مع ازدياد حجم التعاملات المبرمة، وتكرار التجارب، اكتشف المتعاملون أنَّ المعادن أفضل وسيط لإجراء عملية التبادل بينهم، من حيث إنها أقوى بقاءً، كما يمكن تجزئتها وتشكيلها بالحجم والشكل المطلوبين.

الشكل (٢-٢): قطعة نقد معدنية.

النشاط (١) : لو كانت نقودي

الهدف

سيساعدك هذا النشاط في استنباط أفضلية الذهب والفضة على بقية المعادن.

التعليمات

- ١ - ستعمل في مجموعة.
- ٢ - سيوزع عليكم المعلم أحد نماذج «لو كانت نقودي» (الأشكال من ٢-٣ إلى ٢-٧).
- ٣ - املأ أنت ومجموعتك، النموذج بميزات نوع النقود وعيوبها، حسب النموذج الخاص بكم.
- ٤ - اعرض أنت وزملاؤك في المجموعة ما توصلتم إليه على المجموعات الأخرى، ثم استنبط سبب تفضيل الذهب والفضة على بقية المعادن والمواد الأخرى.



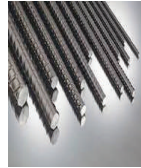
قطرة ماء.



قطع خشب.



نقود من ذهب وفضة.



قضبان حديد.



حجارة.



لُوكَانْتْ نَقُودِي مِّنْ ذَهَبٍ وَفِضَةٍ



الشكل (٣-٢): نقودٌ من ذهبٍ وفضةٍ.

مِيزَاتُ:

عِیُوبُ:

لُوكَانْتُ نَقُودِي مِنْ خَشَبٍ



الشكل (٢-٤): قطع خشب.

مميزات:

عيوب:

لَوْ كَانَتْ نَقُودِي مِنْ مَاءٍ

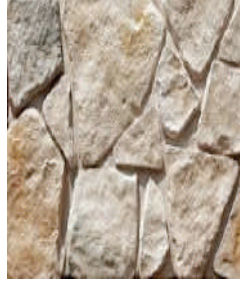


الشُّكْلُ (٢-٥): قَطْرَةُ مَاءٍ.

مِيزَاتُ:

عُيُوبُ:

لو كانت نقودي من حجارة

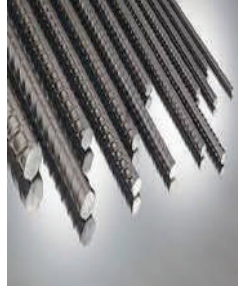


الشكل (٦-٢): حجارة.

مميزات:

عيوب:

لُوكَانْتُ نَقُودِي مِّنْ حَدِيدٍ



الشَّكْلُ (٧-٢): قَضِيَانُ حَدِيدٍ.

مِيزَاتُ:

عِيُوبُ:

نشاط بيتي

- إذا ربحت مبلغًا من المال، وكان بإمكانك اختيار شكله، فماذا تختار من الآتي موضِّحًا

السبب؟

١ - نقود ورقية.

٢ - لعبة تفضلها (سلعة).

٣ - نقود معدنية.



تذكر

■ من مراحل تطور التعامل النقدي:

- النقود السلعية.

- النقود المعدنية.

■ أسباب تفضيل الذهب والفضة على بقية المعادن:

- القبول العام الذي لاقاه كل من الذهب والفضة؛ كونهما رمزاً للشراء والرخاء بين الدول، إضافة إلى تمتعهما ببريق يلفت الأنظار، مما أدى إلى شيوع استخدامهما في صناعة الحلي.

- سهولة حملهما ونقلهما.

- سهولة تمييز نوعيتهما واستحالة تزويرهما.

- متانتها وعدم تأكلهما.

- ثبات قيمتهما نسبياً.

- القابلية للطرق، وسهولة تشكيلهما بالوزن والشكل والحجم المطلوب.

- قابليتهما للادخار دون التعرض للتلف أو الصدأ أو الحريق.



أُسْئَلَةُ الدَّرْسِ

١ - أكْمَلِ العِبَارَةَ الآتِيَةَ بِمَلءِ الْفَرَاغِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:
(النَقُودُ، النَقُودُ الْمَعْدَنِيَّةُ، النَقُودُ السَّلْعِيَّةُ)

أ -
هِيَ الْحُلُّ الَّذِي وَجَدَهُ النَّاسُ مَلَاذًا مِنْ مَسَاوِيءِ نِظَامِ الْمَقَابِضَةِ. وَقَدْ مَرَّتْ بِمَرَا حَلِّ عِدَّةٍ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى الصُّورَةِ الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا الْآنَ.

ب -
هِيَ أَفْضَلُ وَسِيطٍ لِإِجْرَاءِ عَمَلِيَةِ التَّبَادُلِ؛ لِأَنَّهَا أَقْوَى بَقَاءً، كَمَا يُمْكِنُ تَجْزِئَتُهَا وَتَشْكِيلُهَا بِالْحَجْمِ وَالشَّكْلِ الْمَطْلُوبَيْنِ.

٢ - اسْتَخْدَمَ الْإِنْسَانُ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً مِنَ السَّلْعِ كَوَسِيطٍ لِلْقِيَمَةِ وَمَقْيَاسٍ لَهَا. وَضَّحْ ذَلِكَ مُسْتَشْهِدًا بِأَمَثَلَةٍ.



الدرس الثاني

النقود الورقية والنقود الائتمانية

أولاً: النقود الورقية

اقتصرت مهنة الصيرفة في السابق على الاحتفاظ بنقود الأفراد؛ بغرض المحافظة عليها وحمايتها من السرقة مقابل أجر يتناسب مع مدة حفظها.

مع ازدياد حجم التجارة ازدادت نقود الأفراد لدى العاملين بالصيرفة، الذين سرعان ما اكتشفوا أن نسبة من النقود تظل لديهم بصفة دائمة دون طلب، ممّا دفعهم إلى النظر في توظيف هذه النقود غير المستخدمة واستغلالها في عمليات إقراض مقابل أجر ومن ثمّ زيادة أرباحهم.

حتى يجذب الصرافون أصحاب الأموال للإقبال على عملية إيداع أموالهم لديهم، تنازلوا عن طلب أجر نظير حفظ النقود، ثمّ منحوا من يودع نقوده لديهم فائدة، وذلك مقابل إيصال يُصدرها الصراف. وبازدياد ثقة الناس في هذه الإيصالات، تمّ تبادلها في السوق دون الحاجة إلى صرف قيمتها ذهباً.

بذلك، ظهرت أول أشكال النقود الورقية في صورة هذه الإيصالات النمطية، وأصبحت تُداول من يد إلى يد. واقتصرت إصدار هذه النقود على البنك المركزي المملوك للحكومة. وقد تميزت هذه النقود بثبات قيمتها النسبية؛ وذلك لإمكانية إبدالها بالذهب في أيّ وقت، بالإضافة إلى تجنب ضياع العملات المعدنية وتآكلها نتيجة تداولها وإعادة صكّها وصياغتها. ويمكننا تعريف النقود الورقية أنها قطعة من ورق خاص، تُزيّن بنقوش خاصة، وتحمل أعداداً صحيحة، يقابلها في العادة رصيد معدني بنسبة خاصة يحددها القانون، وتصدر إمّا عن الحكومة وإمّا عن هيئة تبيح لها الحكومة إصدارها؛ ليتداولها الناس.

ثانيًا: النقود الائتمانية

هي نقود يتم تداولها عند قيمة أعلى من القيمة السلعية للمادة المصنوعة منها هذه النقود. وفي بعض الأحيان تكون القيمة السلعية للمادة المصنوعة منها النقود قليلة جدًا كما هي الحال بالنسبة إلى النقود النحاسية، لكنها مع ذلك تظل أقل من قيمتها النقدية.

مثلاً: إذا كان لديك خمسون قطعة نقدية من فئة نصف دينار، فإن قيمتها تكون خمسة وعشرين ديناراً، ولكن قيمة المعدن التي صنعت منه، لا تزيد عن خمسة دنانير.

تقسم النقود الائتمانية إلى نقود قانونية ونقود ودائع:

١- النقود القانونية

هي النقود الأساسية المعاصرة. وسُميت «النقود القانونية»؛ لأنها تستمد قوتها من قوة القانون وقبول الأفراد لها قبولاً عاماً؛ نظراً إلى احتكار البنك المركزي حق إصدارها. مثل النقود الورقية، والمسكوكات المعدنية. (مثل نصف الدينار ورُبع الدينار)، كما في الشكل (٨-٢).



الشكل (٨-٢): نقود ورقية ومسكوكات معدنية.

٢ - نقودُ الودائع

تتمثلُ نقودُ الودائع في المبالغِ المودعة في الحساباتِ الجارية في البنوك، وتكونُ قابلةً للدفعِ عندَ الطلبِ، ويمكنُ تحويلُها من فردٍ لآخر بوساطةِ الشيكاتِ.

تُعطي الحقَّ لصاحبها بالسَّحبِ عندَ الطلبِ بوسائلِ السَّحبِ المختلفةِ لشيكٍ أو بطاقةِ الصرافِ الآليِّ.

مما سبق، نرى أنَّ أنواعَ النقودِ قد تدرَّجت وتنوَّعت، فقد أصبحت تؤثر في غيرها من المتغيراتِ الأخرى وتتأثرُ بها، التي تشملُ الإنتاجَ والعمالةَ والدخلَ والاستهلاكَ والاستثمارَ.



١ - اذكر أمثلة على النقود القانونية.

٢ - عرف نقود الودائع.

تذكّر

■ النقود الورقية

قطّع من ورق خاص تُزينُ بنقوشٍ خاصة، وتحملُ أعدادًا صحيحةً، يقابلها في العادة رصيدٌ معدنيٌّ بنسبةٍ خاصةٍ يحدّها القانونُ، وتصدرُ إمّا عن الحكومة، وإمّا عن هيئةٍ تبيحُ لها الحكومةُ إصدارها؛ ليتداولها الناسُ.

■ النقود الائتمانية

هي نقودٌ يتمُّ تداولها عندَ قيمةٍ أعلى من القيمةِ السلعيّةِ للمادةِ المصنوعةِ منها.

■ النقود القانونية

هي النقودُ الأساسيّةُ المعاصرةُ، وسمّيتِ النقودُ القانونية؛ لأنها تستمدُّ قوّتها من قوّة القانونِ وقبولِ الأفرادِ لها قبولاً عامّاً؛ نظرًا إلى احتكارِ البنكِ المركزيِّ حقَّ إصدارها. مثلُ النقودِ الورقيةِ، والمسكوكاتِ المعدنية. (مثلُ نصفِ الدينارِ ورُبّعِ الدينارِ).

■ نقودُ الودائع

تتمثّلُ نقودُ الودائعِ في المبالغِ المودعةِ في الحساباتِ الجاريةِ في البنوكِ، وتكونُ قابلةً للدفعِ عندَ الطلبِ، ويمكنُ تحويلُها من فردٍ لآخرٍ بوساطةِ الشيكاتِ.



أسئلة الدرس



١ - اشرح آلية ظهور النقود الورقية وتطورها:

٢ - برأيك، هل يمكن تطوير نوع آخر من النقود؟ لماذا؟

٣ - ضع إشارة (✓) إزاء العبارة الصحيحة وإشارة (X) إزاء العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

أ - النقود القانونية هي النقود الأساسية المعاصرة، وسُميت النقود القانونية؛ لأنها تستمد قوتها من قوة القانون وقبول الأفراد لها قبولاً عاماً؛ نظراً إلى احتكار البنك المركزي حق إصدارها.

ب - تقسم النقود الائتمانية إلى نقود قانونية ومسكوكات معدنية.

ج - تقسم النقود القانونية إلى نقود ورقية ومسكوكات معدنية.

الدرس الثالث

العملة النقدية

أولاً : مفهوم النقود

كشف تطور الحياة البشرية عجز النقود السلعية عن مواكبة هذا التقدم، فأتجه الناس إلى وسيط سهل الحمل، عظيم القيمة، له من المميزات ما يحفظه من عوامل التلف والتأرجح بين الزيادة والنقصان. وبهذا اعتمدوا الوسيط لتبادل المعادن النفيسة مثل الذهب والفضة وغيرها، غير أن اختلاف أنواعها وعدم وجود سكة لها أدّى إلى التلاعب في وزنها، وإلى صعوبات في تقدير قيمتها عند التبادل. فتدخلت الحكومات، ورأت احتكار إصدار الوسيط، وأن يكون قطعاً متنوعة من المعادن، معلومة الوزن، وتحمل كل منها ختمًا يدل على مسؤولية الحاكم عنها.

النشاط (١) : تعريف العملة النقدية

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على استنتاج تعريف للنقود.

التعليمات

- ١ - ستعمل في مجموعة.
 - ٢ - بواسطة العصف الذهني، صُغ بالتعاون مع أفراد مجموعتك تعريفاً للنقود.
- تعريف النقود:



النشاط (٢) : عملةٌ وصورةٌ

الهدف

سيساعدُكَ هذا النشاطُ في التعرفِ إلى أنَّ لكلَّ دولةٍ عملتها الخاصة التي تختلفُ من دولةٍ إلى أخرى، وتفرقُ بينها من حيثُ الشكلُ، والرمزُ، والفئاتُ المستخدمةُ.

التعليمات

- ١ - ستنفذُ هذا النشاطَ مع زملائك في مجموعاتٍ.
- ٢ - اكتبِ اسمَ العملةِ لكلِّ دولةٍ في العمودِ الثاني في الجدولِ (١-٢).
- ٣ - اربطْ بينَ رمزِ العملةِ واسمِ الدولةِ.
- ٤ - قصِّ الرموزَ من الملحقِ رقم ٣ صفحة ١٠٣، وألصقها في عمودِ رمزِ العملةِ.
- ٥ - اربطْ بينَ الدولِ وصورِ العملةِ الورقيةِ لكلِّ منها.
- ٦ - قصّها ثم ألصقها في العمودِ الأخيرِ.
- ٧ - يعدُّ الفريقُ الفائزُ مَنْ أكملَ الملصقَ الخاصَّ به أولاً.

الجدول (١-٢): عملة وصورة.

الدولة	العملة	رمز العملة	صورة العملة
المملكة الأردنية الهاشمية			
الولايات المتحدة الأمريكية			
الاتحاد الأوروبي			
الإمارات العربية المتحدة			
المملكة العربية السعودية			

ثانيًا : خطوات تحويل العملات

تستطيع حساب أسعار الصرف باستخدام مواقع إلكترونية، مثل:

www.currency-converter.org.uk

CURRENCY CONVERTER

I have: I receive:

Jordanian Dinar Euro

1 1.09

CURRENCY CONVERTER

I have: I receive:

Jordanian Dinar US Dollar

1 1.412

١- الدخول إلى الموقع

(www.currency-converter.org.uk)

CURRENCY CONVERTER

I have: I receive:

Jordanian Dinar US Dollar

1.411

01/07/15 13:50

Estonian Kroon

Ethiopian Birr

Euro

Fiji Dollar

Gambian Dalasi

Guatemala Quetzal

Guinea Franc

Haiti Gourde

Honduras Lempira

Hong Kong Dollar

Hungarian Forint

Icelandic Krona

Indian Rupee

Indonesian Rupiah

Iran Rial

Iraqi Dinar

Jamaican Dollar

Japanese Yen

Jordanian Dinar

٢- اختيار العملة التي أملكها

٣- اختيار العملة المراد التحويل إليها

The screenshot shows a 'CURRENCY CONVERTER' interface. Under 'I have:', 'Jordanian Dinar' is selected in the dropdown and '1' is entered in the input field. Under 'I receive:', the 'Euro' is selected from a dropdown menu that is open, showing a list of currencies including US Dollar, Australian Dollar, British Pound, Canadian Dollar, Danish Krone, Euro, Hong Kong Dollar, Indian Rupee, Japanese Yen, New Zealand Dollar, Norwegian Krone, South African Rand, Swedish Krona, Swiss Franc, Turkish Lira, UAE Dirhams, and US Dollar. Below the input fields is a link that says 'Add to site'.

٤- تحديد الكمية المراد تحويلها

The screenshot shows the 'CURRENCY CONVERTER' interface. 'Jordanian Dinar' is selected under 'I have:' and 'Euro' is selected under 'I receive:'. The input field for 'I have:' now contains '50'. The output field for 'I receive:' displays '63.519'. The 'Add to site' link is still present at the bottom left, and a timestamp '01/07/15 14:00' is shown at the bottom right.

٥- ستظهر لك نتيجة التحويل

The screenshot shows the 'CURRENCY CONVERTER' interface. 'Jordanian Dinar' is selected under 'I have:' and 'Euro' is selected under 'I receive:'. The input field for 'I have:' contains '50'. The output field for 'I receive:' displays '63.526'. The 'Add to site' link is still present at the bottom left.

نشاط بيتي

- حدّد سعر صرف الدينار الأردنيّ مقابل العملات المذكورة أدناه، باستخدام الموقع الإلكترونيّ الآتي:

www.currency-converter.org.uk

الدولة	العملة	رمز العملة	قيمة العملة مقابل الدينار
الولايات المتحدة الأمريكية	الدولار الأمريكي	\$	
الاتحاد الأوروبي	اليورو	€	
الإمارات العربية المتحدة	الدرهم الإماراتي	AED	
المملكة العربية السعودية	الريال السعودي	SR	

تذكّر

■ النّقود: هي وسيلةٌ للتعاملات التجارية بين الناس، تتمتع بالقبول العام، وتُستخدم في عمليات البيع والشراء اليومية.

■ لكل دولة نقود خاصّة بها، مختلفة من حيث الشكل والرمز والقيمة النقدية.



أسئلةُ الدرسِ

١ - عرّف العملةَ النقديةَ.

٢ - صلّ بخطّ بين اسمِ العملةِ النقديةِ ورمزها المناسبِ في الجدولِ أدناه:

العملةُ	رمزها
الدولارُ الأمريكيُّ	SR
اليورو	AED
الدرهمُ الإماراتيُّ	\$
الريالُ السعوديُّ	€

الدرس الرابع

وظائف النقود

مرّ بك سابقاً أنّ النقود جاءت لتحلّ محلّ نظام المقايضة بُعِيّةً تلايف عيوبه. وتتمثل أهمية النقود في أنها أفضل وسيط للتبادل، إضافةً إلى أنها تؤدي العديد من الوظائف؛ فهي معيار للمدفوعات المؤجلة ومقياس للقيمة ومستودع لها. تتمثل وظائف النقود وأهميتها في أنها:

أولاً: وسيط للتبادل

كانت صعوبات المقايضة سبباً في ظهور هذه الوظيفة المتعلقة بالنقود؛ فهي وسيلة لنقل ملكية السلع والخدمات من طرف إلى آخر، وبذلك تُعدّ قوة شرائية تُسهّل التبادل بين طرفين دون الحاجة إلى البحث عن طرف ثالث، على أساس أنّ أداة التبادل هذه تحظى بالقبول العام، وتتحقّق معها نتائج التبادل بصورة طبيعية متواصلة.

ثانياً: مقياس للقيمة

تمثل النقود وحدة للقياس؛ إذ تقيس قيم السلع والخدمات المختلفة، ونسبة قيمة كل سلعة أو خدمة إلى غيرها من السلع والخدمات. وعليه، فإنّ النقود كمقياس للقيمة تمثل أهمية بالغة؛ حيث إنها تستخدم لقياس ثروات الأمم وموازنات الدول وما للشركات من نقود وما عليها من ديون. وتختلف وظيفة النقود كمقياس للقيمة عن دورها كوسيط للتبادل، فإذا قام منتج الأحذية بإنتاج الحذاء بسعر عشرة دنانير فإنه بذلك قد استعمل النقود كمقياس للقيمة، أما عندما يبيع الحذاء مقابل الحصول على عشرة دنانير فإنه يكون بذلك قد استخدم النقود كوسيط للتبادل.



ثالثاً : مستودع للقيمة

ليس من الضروري لمن يحصل على النقود أن ينفقها في الحال؛ إذ يمكنه تخزينها بغرض استخدامها في المستقبل، ولكن الذي يحدث عملياً أن الفرد ينفق جزءاً ويدخر آخر ليقوم بالشراء في فترات لاحقة، وطالما أن الفرد لا يحتفظ بالنقود لذاتها وإنما بقصد إنفاقها في فترات لاحقة، أو لمقابلة احتياجات طارئة، فإنها في هذه الحالة تقوم بوظيفة مخزن للقيمة، خاصة أنها تتميز بسهولة حفظها، كما أنها تجنب الفرد تكاليف التخزين والحراسة، فضلاً عن أن حفظ السلع لفترات طويلة قد يعرضها للتلف.

رابعاً : معيار للدفع الآجل

تستخدم النقود أيضاً كمقياس للقيم المستقبلية، فمع تطور الخبرات في مجالات العمل والإنتاج المختلفة تزايدت كميات المواد المنتجة المخزنة، ومنعاً لتكدس المنتجات واستمرار الإنتاج بدأت عملية تسويق المنتجات على أساس العقود. فالعقد يذكر الكمية المطلوبة من المنتج والتمن المتفق عليه على أن يتم التسليم لاحقاً، لذلك كان لا بد من معيار تحدّد على أساسه أثمان السلع، فكانت النقود أفضل طريقة للقيام بذلك. يمكن قياس الديون والصفقات وغيرها من المدفوعات المؤجلة (المستقبلية) بقدر محدد من النقود، مثلاً: عندما يتعاقد شخص ما مع آخر على توريد كمية معينة من السلع مقابل مبلغ محدد من النقود، حيث تستخدم النقود كمعيار للدفع المؤجل. ويمكن تعريف الدفع الآجل بأنه الدفعات التي يبدأ دفع أول مبالغها بعد فترة من تاريخ الاتفاق عليها، ويطلق عليها فترة التأجيل. ومن أمثلتها دفعات أقساط الشراء بالتقسيط، التي يبدأ سدادها بعد انقضاء فترة سماح معينة.



النشاط (١): على طريقي

الهدف

سيساعدك هذا النشاط في التعرف إلى وظائف النقود.

التعليمات

- ١ - ستختار أنت ومجموعتك، إحدى وظائف النقود.
- ٢ - ستعملون على إعداد مشهد تمثيلي يعبر عن وظيفة النقود التي اختارها فريقكم.
- ٣ - يجب ألا تزيد مدة العرض على دقيقتين.
- ٤ - مدة التحضير لا تزيد على ١٠ دقائق.
- ٥ - أخيرًا، ستعرضون المشهد على زملائكم.

نشاط بيتي

- اذكر مع الشرح، وظائف النقود وأهميتها.

تذكر

■ وظائف النقود:

- النقود وسيط للتبادل.
- النقود مقياس للقيمة.
- النقود مستودع للقيمة.
- النقود معيار للدفع الآجل.



أسئلة الدرس

١- ضع إشارة (✓) إزاء العبارة الصحيحة وإشارة (x) إزاء العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

- أ - ليس من الضروري حصول قبول عام للنقود من أجل اعتمادها وسيطاً للتبادل.
- ب - تعدُّ النقود أفضل مستودع للقيمة؛ لأنها تتميز بأنها كاملة السيولة.
- ج - عندما يُنتجُ صانع الألعاب لعبةً بسعر عشرة دنانير، فإنه بذلك قد استعمل النقود كمقياس للقيمة.
- د - عندما يبيعُ صانع الألعاب لعبةً مقابل الحصول على عشرة دنانير، فإنه بذلك قد استخدم النقود كمقياس للقيمة.

٢ - هوايةٌ عليّ جمعُ العملات النقدية، فهو يعتقد أنها ستصبح نادرةً في يومٍ من الأيام. ما رأيك في هذا؟ وما دليلك؟

الفصل الثاني : إدارة المال الشخصي

الدرس الأول

الوعي المالي بين الماضي والحاضر

أولاً: الوعي بأهمية المال واستخداماته والمحافظة عليه

لا يمكن أن يكون الوعي المالي حكرًا على العاملين في الصيرفة أو البنوك أو حتى الأغنياء؛ فهو جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية لكل فرد، والدليل على ذلك أننا نرى أقوال الأجداد وحكمهم تعكس فهمًا ووعيًا ماليًا أصيلاً. عبر أقوالهم سيتضح لك أن الوعي المالي قديم قدم التاريخ، وقد استشعر أجدادنا أهميته بفطرتهم قبل أن يصبح علومًا تُدرّس.

النشاط (١): الأمثال الشعبية

الهدف

سيساعدك هذا النشاط في استنتاج أن الوعي المالي قديم حديث. إن الوعي المالي قديم حديث، وإن لم يكن يندرج في القدم تحت مفهوم إدارة المال إلا أنه كان لأجدادنا الكثير من الأمثال والحكم التي توضح وعيهم لأهمية المال واستخداماته والمحافظة عليه.

التعليمات

- ١ - ستعمل في مجموعة.
- ٢ - ستحصل كل مجموعة على عدد من الأمثال، يحددها لك المعلم، كل مثل منها كُتب بصورة مبعثرة.
- ٣ - ترتب كل مجموعة الكلمات المبعثرة لتكون الأمثال بصورتها الصحيحة.
- ٤ - تناقش كل مجموعة زملاءها في هذه الأمثال.
- ٥ - توضح كل مجموعة النصائح أو التحذيرات المقصودة بتلك الأمثال.

الأمثال

(١) كنز / يفتن / لا / القناعة.

(٢) بلا / دين / فقر / كامل / غنى.

(٣) الذي / عليه / يدفع / صدره / الذي / يدق.

(٤) ولا / تتداين / وازرع / وتبلع / تتداين.

(٥) بجرارة / العسل / خلي / تيجي / حتى / أسعاره.

(٦) كل / يوم / تأكل / ازرع / كل / يوم.

(٧) البطالة / ولا / زعفران / العمل / تراب.

(٨) صنعة / قلعة / صاحب / خير / صاحب / من.

(٩) الذي / يصرف / يفس / ولا يدري / ولا يحسب.

(١٠) الزق / ترزق / ما / مطرح.

(١١) لليوم / الأسود / القرش / ينفك / الأبيض.

(١٢) بتدبير / البير / اصرف / على / إن / كنت.

(١٣) لعشاه / غداه / من / ما / يشمت / اللي / يوفر / عداه / فيه.

(١٤) السايب / يعلم / المال / السرقة.

ثانيًا: أهمية إدارة المال الشخصي

قراراتنا المالية تنعكس على حياتنا بشكلٍ أو بآخر. وعليه، فلا بُدَّ أن ندرك أهمية إدارة المال الشخصي. قد يعتقد كثيرون أن مصطلح إدارة المال خاصٌ بالشركات وذوي الأموال؛ بيد أن كلَّ فردٍ منا بحاجة إلى تدبير أمواله وإدارتها بطريقةٍ سليمةٍ تغدو به إلى عيشٍ رغيدٍ يكون فيه قادرًا على ضبط أمواله وإدارتها، بالإضافة إلى التكيف مع الظروف والمشكلات التي قد يواجهها، ممَّا يشعره بالأطمئنان، وينعكس إيجابًا على حياته.

النشاط (١): مفهوم إدارة المال الشخصي

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على تعرفٍ مفهوم إدارة المال الشخصي.

التعليمات

- سترتب أنت ومجموعتك بطاقات تعريف إدارة المال الشخصي المبعثرة؛ بغية الحصول على الصيغة الصحيحة للمفهوم.

بما يحقق له.

أكبر منفعة ممكنة

على التحكم في إيراداته

هي قدرة الفرد

وكيفية إنفاقها

- مستعيناً بوالديك، وضّح أهمية التخطيط المالي للأسرة.

تذكّر

- تعريف إدارة المال الشخصي:
هي قدرة الفرد على التحكم في إيراداته وكيفية إنفاقها، بما يُحقّق له أكبر منفعة ممكنة.
- يمكن وصف إدارة المال الشخصي بأنها كيفية تصرّف الأفراد بأموالهم الخاصّة مهما كانت قليلة.
- تذكّر دائماً هذه المفاهيم:
(إدارة - إيراد - إنفاق - منفعة)



أُسْئَلَةُ الدرسِ

- عرّف إدارة المال الشخصي.



الدرس الثاني

أسباب ظهور إدارة الأموال الشخصية

قال عليه الصلاة والسلام: (إنك إن تذر ورثتك أغنياء، خيرٌ من أن تذرهم عالةً يتكففون الناس) رواه البخاري (٢٧٤٢) ومسلم (١٦٢٨) .
إن القدرة على إدارة المال العائلي تسمح للأسرة بأن تتعامل بعقلانية مع المستجدات التي تحدث في نطاق العائلة، فالوعي المالي يشعر الإنسان بقدر كبير من الاطمئنان والأمل في التعامل مع المشكلات من حوله.

النشاط (١) : أسباب ظهور الإدارة المالية الشخصية

الهدف

سيساعدك هذا النشاط في التعرف إلى أسباب ظهور الإدارة المالية الشخصية.

التعليمات

- ١ - ستعمل في مجموعة مكونة من أربعة طلاب.
- ٢ - يطلق على هذه المجموعات اسم المجموعة الأم.
- ٣ - يوزع المعلم على الطلبة في المجموعات الأم الأرقام من ١-٤.
- ٤ - يكون الطلبة الذين يحملون الرقم نفسه مجموعات فرعية، تسمى هذه المجموعات الفرعية المجموعات الخبيرة، وفيها يشكل الطلبة الذين يحملون الرقم (١) المجموعة الأولى والطلبة الذين يحملون الرقم (٢) المجموعة الثانية، والطلبة الذين يحملون الرقم (٣) المجموعة الثالثة، والطلبة الذين يحملون الرقم (٤) المجموعة الرابعة.

- ٥ - يوزع المعلم على المجموعات بطاقات الخبير على النحو الآتي:
- المجموعة الأولى: بطاقة الخبير (١) قلة الموارد المالية للفرد وارتفاع أسعار السلع والخدمات.
 - المجموعة الثانية: بطاقة الخبير (٢) الحاجة إلى المعرفة المالية.
 - المجموعة الثالثة: بطاقة الخبير (٣) المال طاقة قابلة للنمو والتضاعف بلا توقف.
 - المجموعة الرابعة: بطاقة الخبير (٤) العيش حسب الامكانيات المادية، المتوفرة.
- ٦ - ناقش زملاءك في المجموعة في بطاقة الخبير الخاصة بكم حتى تصبحوا خبراء فيها ضمن الوقت الذي يحدده المعلم.
- ٧ - بعد انتهاء الوقت، عد إلى مجموعتك الأم.
- ٨ - انقل الخبرة التي اكتسبتها في أثناء عملك في المجموعات الخبيرة إلى زملائك في المجموعة الأم ضمن الوقت والآلية التي يحددها المعلم.
- ٩ - بعد انتهاء الوقت، ناقش، المعلم وبقيّة المجموعات في المعلومات التي توصلتم إليها.

بطاقة الخبير (١)

أيها الخبراء، عليكم دراسة الموضوع الآتي؛ ومناقشة تفاصيله، لأنكم ستنتقلون خبرتكم إلى مجموعاتكم الأم؛ لذا، عليكم استثمار الوقت المخصص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والتمكّن منها بصورة جيّدة.

قلة الموارد المالية للفرد وارتفاع أسعار السلع والخدمات، مما أدى إلى ظهور حاجة ملحة لإدارة الأموال الشخصية الآن أكثر من أي وقت مضى.

بطاقة الخبير (٢)

أيها الخبراء، عليكم دراسة الموضوع الآتي؛ ومناقشة تفاصيله، لأنكم ستنتقلون خبرتكم إلى مجموعاتكم الأم؛ لذا، عليكم استثمار الوقت المخصص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والتمكّن منها بصورة جيّدة.

الحاجة إلى المعرفة المالية، من يمتلك المال يفكر في الحفاظ على ثروته وتتميتها، ومن لا يمتلك المال، يفكر بطرق اكتسابه لتلبية حاجاته وتأمين حياته المستقبلية، وهذه الأمور وغيرها بحاجة إلى المعرفة وإلى إدارة فاعلة للموارد المالية.

بطاقة الخبر (٣)

أيها الخبراء، عليكم دراسة الموضوع الآتي؛ ومناقشة تفاصيله، لأنكم ستنتقلون خبرتكم إلى مجموعتكم الأم؛ لذا، عليكم استثمار الوقت المخصص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والتمكّن منها بصورة جيّدة.

المال طاقة قابلة للنمو والتضاعف بلا توقف، إن سوء التصرف بالمال، يؤدي إلى فقده، في حين أن حسن إدارته واستثماره، سيجلب المزيد من الأموال الوفيرة، وتحقيق أسباب الرفاهية، لذا، يتوجب عليك أن تكون متقنًا بل بارعًا في إدارتك المالية.

بطاقة الخبر (٤)

أيها الخبراء، عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله؛ لأنكم ستنتقلون خبرتكم إلى مجموعتكم الأم؛ لذا، عليكم استثمار الوقت المخصص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم، والتمكّن منها بصورة جيّدة.

العيش حسب الإمكانيات المادية المتوافرة؛ من يسرّ وفق خطة واضحة ومدرّوسة في إدارة أمواله، فقد يتعب في البداية، لكنه سيشعر بعد ذلك براحة نفسية وسعادة عارمة، واستقرار نفسي يؤهله إلى النجاح في كل أمور حياته، فالمال عصب الحياة، والفشل في إدارته يجلب التعاسة والاكتئاب.

بعد هذا الشرح المختصر لأسباب ظهور الإدارة المالية للفرد والأسرة، قد يقول قائل من أفراد العائلة: لقد فات الأوان. ونجيبه: بل الوقت الآن هو المناسب؛ لكي تتدارك نفسك بما هو متوافر معك الآن لتبدأ في رسم منهج واضح تسيّر عليه، ورسم سياسة اقتصادية لنفسك. الطموح شيء جيد، ولكنه وحده لا يكفي لكي تخرج من أزمتك المالية الراهنة؛ فاكسب شيء من الثقافة المالية، وتعلّم الأسرة أسس إدارة الموارد المالية الشخصية؛ لتنمية الدخل، والخروج من النفق المظلم أو تحقيق أهدافنا المرجوة. فمن يسعى لتغيير وضعه المالي (مهما كان عسيرًا)، فهو أفضل بكثير من ذلك الذي يلقي اللوم على الآخرين أو الظروف. إن من أساسيات تنمية الذات عمومًا، وإدارة الأموال الشخصية خصوصًا، إدراك وضعك الحالي، والاعتراف به، ثم السعي لتغييره نحو الأفضل بأية وسيلة متاحة، لا تتعارض مع الأحكام الشرعية والقيم ودون كلل أو ملل.

النشاط (٢): هذه أسبابي

الهدف

سيساعدك هذا النشاط على تحديد أسبابك الخاصة التي تجعلك محتاجاً إلى إدارة الأموال.

التعليمات

- دَوِّن الأسباب الخاصة التي تجعلك محتاجاً إلى إدارة أموالك الشخصية:

- مستعيناً بوالديك، وضّح أسس إدارة الموارد المالية؟

تذكّر

■ أسباب الحاجة إلى إدارة الأموال الشخصية:

- قلة موارد الفرد الماليّة، وارتفاع أسعار السلع والخدمات.

- الحاجة إلى المعرفة الماليّة.

- المال طاقة قابلة للنمو والتضاعف بلا توقف.

- العيش حسب الإمكانيات المادية المتوافرة.



أسئلة الدرس

- ضع إشارة (✓) إزاء العبارة الصحيحة وإشارة (X) إزاء العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

- ١ - إن سوء التصرف بالمال يؤدي إلى فقدانه، وحسن إدارته سيجلب المزيد منه. ☐
- ٢ - من يمتلك المال، بحاجة إلى معرفة مالية للحفاظ على ثروته وتمييزها، أما من لا يمتلك المال، فلا يحتاج إلى تلك المعرفة. ☐
- ٣ - إن من أسباب ظهور الإدارة المالية، قلة موارد الفرد المالية والغلاء الكبير في أسعار السلع والخدمات. ☐
- ٤ - اكتساب شيء من الثقافة المالية، وتعليم الأسرة أسس إدارة الموارد المالية الشخصية، سيكون البداية لتنمية دخلنا وتحقيق أهدافنا المرجوة. ☐

الدرس الثالث

السجلات المالية

• هل حصل أن أسهمت في العمل مع والدك، وحصلت على مصدر دخل خاص بك؟

• ماذا يُقصد بالدخل؟

• ماذا يُقصد بالمصروف؟

إنَّ أحدَ أهمِّ الأسبابِ التي تؤدي إلى التطوُّر الماليِّ للشركاتِ والانتقالِ مِنْ مرحلةٍ ماليةٍ ما إلى أخرى، هوَ تسجيلُ العملياتِ الماليةِ بدقَّةٍ. وهذه هي الحالُ تمامًا بالنسبةِ إلى إدارةِ المالِ الشخصيِّ، فلا بُدَّ مِنْ تسجيلِ الدخلِ والمصروفِ لضمانِ مراقبةِ الوضعِ الماليِّ للشخصِ، وتحقيقِ أهدافه واستقراره النفسيِّ.

الدخلُ: هوَ الأجرُ أو الربحُ الذي يحصلُ عليه الفردُ الواحدُ لقاءَ عملٍ يقومُ بهِ، أو مِنْ وظيفةٍ أو إنتاجٍ أو تجارةٍ. ويختلفُ الدخلُ مِنْ فردٍ إلى آخرٍ حَسَبَ نوعِ الوظيفةِ أو العملِ الذي يقومُ بهِ الفردُ.

المصروفُ: المبالغُ المنفقةُ (المصروفةُ) خلالَ مُدَّةٍ زمنيةٍ معينةٍ مِنْ أجلِ الحصولِ على منفعةٍ.

الرصيدُ: الفرقُ بينَ مجموعِ دخلِ الفردِ ومجموعِ مصاريفه في مُدَّةٍ زمنيةٍ محددةٍ.

الرصيدُ = مجموعُ الدخلِ - مجموعُ المصاريفِ

النشاط (١) : رصيدي

الهدف

سيساعدك هذا النشاط في اكتساب مهارات تتبّع الأموال وتسجيل العمليات المالية وحساب الرصيد النهائي.

التعليمات

- ١ - تخيل أن كلًا منكم يمتلك رصيدًا بقيمة ٢٠ دينارًا، سيوزّع المعلم على كل مجموعة أوراقًا صغيرة مرقمة من ١ إلى ١٦، ولوحة رصيدي، الشكل (٢-٩)، وبطاقات رصيدي، في الملحق رقم ٤، ونموذج تسجيل العمليات المالية، الجدول (٢-٢).
- ٢ - اسحب ورقة واقراء الرقم، ثم انتقل إلى الخانة التي تناسب الرقم الذي حصلت عليه في لوحة رصيدي.
- ٣ - اسحب بطاقة تتناسب ولون تلك الخانة من بطاقات رصيدي.
- ٤ - سجّل العملية المالية المسجلة على البطاقة في نموذج التسجيل الخاص بك الجدول (٢-٢)، ثم أكمل العملية الحسابية؛ للحصول على الرصيد الحالي بعد العملية المالية الأخيرة.
- ٥ - ينتقل الدور للشخص التالي، وهكذا حتى ينتهي الطلبة جميعهم من اللوحة.
- ٦ - أخيرًا، احسب النقود المتوافرة معك (الرصيد النهائي) بعد الانتهاء من حساب العمليات المالية المختلفة التي حصلت عليها خلال اللعب، ليكون صاحب الرصيد الأكبر هو الفائز.
- ٧ - ناقش معلمك في أهداف هذا النشاط.

الجدول (٢-٢): نموذج تسجيل العمليات المالية.

الرصيد	المبلغ		العملية المالية	رقم الورقة
	المصروف	الدخل		
٢٠ ديناراً				
	الرصيد النهائي			



٤	٣	٢	١
٨	٧	٦	٥
١٢	١١	١٠	٩
١٦	١٥	١٤	١٣

الشكل (٩-٢): لوحة رصيدي.

- بمساعدة أحد أفراد أسرتك الراشدين، مفترضاً أنك تملك ١٠٠ دينار، يُطلبُ إليك:

- ١ - إعداد نموذج تسجيل العمليات المالية مستعملاً الحاسوب (برنامج إكسل).
- ٢ - إعداد قائمة بأوجه الصرف الخاصة بك، مكوّنة من خمسة أوجه (كما تعلّمت في نشاط رصيدي).
- ٣ - تتبّع الرصيد بعد كلّ عملية صرفٍ قمتَ بها.
- ٤ - ما الرصيد النهائي المتبقى معك؟

تذكّر

- يُقصدُ بمراقبة المال وتتبعه: مراقبة الأموال التي بحوزتي ومعرفة أوجه صرفها.
- الدخل: هو الأجر أو الربح الذي يحصلُ عليه الفرد الواحد لقاء وظيفته أو عمله أو إنتاجه أو تجارته. ويختلف الدخل من فردٍ إلى آخر حسب نوع الوظيفة أو العمل.
- المصروف: المبالغ المنفقة (المصروفة) خلال فترة زمنية معينة من أجل الحصول على منفعة.
- الرصيد: هو الفرق بين مجموع الدخل للفرد ومجموع مصاريفه في فترة زمنية محددة

الرصيد = مجموع الدخل - مجموع المصاريف



أُسْئَلَةُ الدَّرْسِ

١ - اكتب قاعدة الرصيد.

٢ - عرّف الدخل.

٣ - عرّف المصروف.

٤ - ما أهمية امتلاك دفتر خاص لتسجيل العمليات المالية؟



أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ

١ - ما المقصودُ بكلِّ ممَّا يأتي: الرِّصيدُ، إدارةُ المالِ الشخصيِّ، المصروفاتُ؟

٢ - ما أشكالُ النُّقودِ القانونيَّةِ؟

٣ - املأ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ حَسَبَ ما تراهُ يكملُ معنى الجملةِ:

(النقودُ المعدنيَّةُ، مقياسًا للقيمةِ، نقودًا سلعيَّةُ، نقودًا قانونيَّةُ)

أ - عندما يبيِّعُ تاجرُ الملابسِ ببطالاً مقابلَ الحصولِ على عشرةِ دنانيرَ، يكونُ بذلكَ قدِ

استخدمَ

ب - نقودٌ تستمدُّ قوتها منَّ قوَّةِ القانونِ وقبولِ الأفرادِ لها قبولاً عامًّا.

.....

ج - استخدمَ الإنسانُ أنواعًا كثيرةً منَ السلعِ كوسيطٍ للقيمةِ ومقياسٍ لها، منَّ مثلِ استخدمِ

الإغريقِ الماشيَّةَ كنقودٍ.

٤ - اذكرُ أسبابَ تفضيلِ الذهبِ والفضةِ على بقيةِ المعادنِ.

٥ - اذكرُ قاعدةَ الرصيدِ.

٦ - ما سببُ عدِّ النُّقودِ وسيطًا للتبادلِ؟

٧ - فسّر ما يأتي:

أ - النقود معياراً للدفع المؤجل.

ب - كل فرد بحاجة إلى المعرفة المالية والاقتصادية.

ج - تميزت النقود الورقية بثبات قيمتها النسبية.

٨ - هل مصطلح إدارة المال خاص فقط بالدول أو الشركات أو المستثمرين وأصحاب الأموال؟
وضح ذلك.

٩ - ياسمين طالبة في الصف السابع ، يبلغ الدخل الشهري الذي تحصل عليه من والدها ٣٠ ديناراً أردنياً. أعد خطة لإدارة دخلها، موضحاً أهمية وجود سجل مالي لديها.



الملاحق

الملحق (١) جوانب حياتية مختلفة.



الجانبُ الصحيُّ الجسديُّ



كلُّ منا بحاجةٌ إلى التفكيرِ في الجانبِ الصحيِّ لجسمه، وذلكَ بواسطة تنظيمِ عاداتِهِ الغذائيةِ كمًّا ونوعًا، وتزويدِ جسمه بِحاجتهِ مِنَ الماءِ اللازمِ يوميًّا، وممارسةِ الرياضةِ على نحوٍ مستمرٍّ. ولا يُمكننا توفيرُ هذهِ الحاجاتِ لأجسامِنَا إلا بوجودِ المالِ الكافيِ لذلكِ.



الجانبُ الفكريُّ والعقليُّ



إنَّ كانَ غذاءُ الجسمِ هوَ الطعامُ، والرياضةُ غذاءُ الجسدِ، فإنَّ غذاءَ العقلِ هوَ المعرفةُ. ولَمَّا كُنَّا بحاجةً إلى الاستزادةِ مِنَ المعرفةِ؛ فإنَّه ينبغي لنا تخصيصُ جزءٍ مِنَ المالِ للقيامِ بالأُمُورِ التي تنمِّي ذلكَ، مثلُ: حضورِ الدوراتِ التدريبيةِ، والمشاركةِ في حلقاتِ البحثِ، أو الاستماعِ لبرنامجٍ صوتيٍّ، وقراءةِ كتابٍ جيِّدٍ، أو متابعةِ التحصيلِ العلميِّ والدراساتِ الجامعيةِ.



الجانبُ الروحيُّ



نستمدُّ طاقتنا الروحانيةَ من تقربنا إلى الله سبحانه وتعالى، بالصلاة والزكاة والصوم، إضافةً إلى أعمال الخير، وتقديم العون للآخرين، ومساعدة الفقراء؛ ممَّا يحقق الرضا الذاتي.

وعليه، فلا بُدَّ من تخصيص جزءٍ من المال للقيام بهذه الأعمال، التي نشعرنا بالسعادة والطمأنينة.



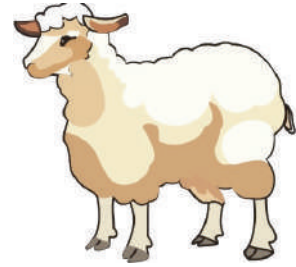
الجانبُ العاطفيُّ



خلق الله العاطفة البشرية بحكمة متناهية تربطنا بالوالدين، والأقارب، والأصدقاء، والمعارف، والمجتمع ككل.

وتزداد مشاعر المحبة عند الاهتمام بالأشخاص الآخرين؛ الذين نعبر عن محبتنا لهم واعتزازنا بهم بوسائل عدّة، منها تخصيص جزءٍ من المال؛ فمن يزرع الحب؛ يحصد الحب.

الملحَق (٢) عيوبُ المقايضةِ.





الملحق (٣) عملاتٌ وصوُرُ.



€

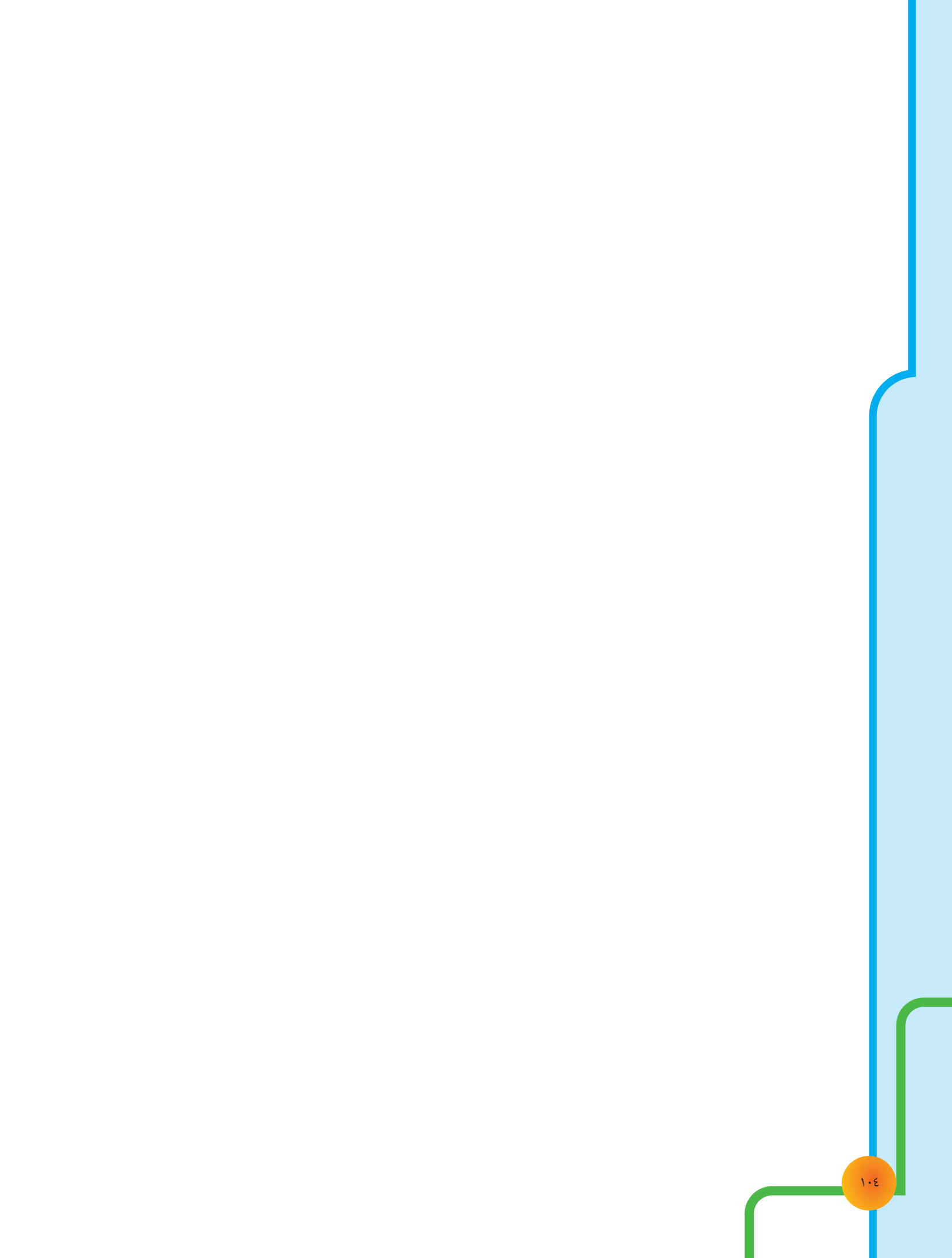


AED

\$

SR

JD



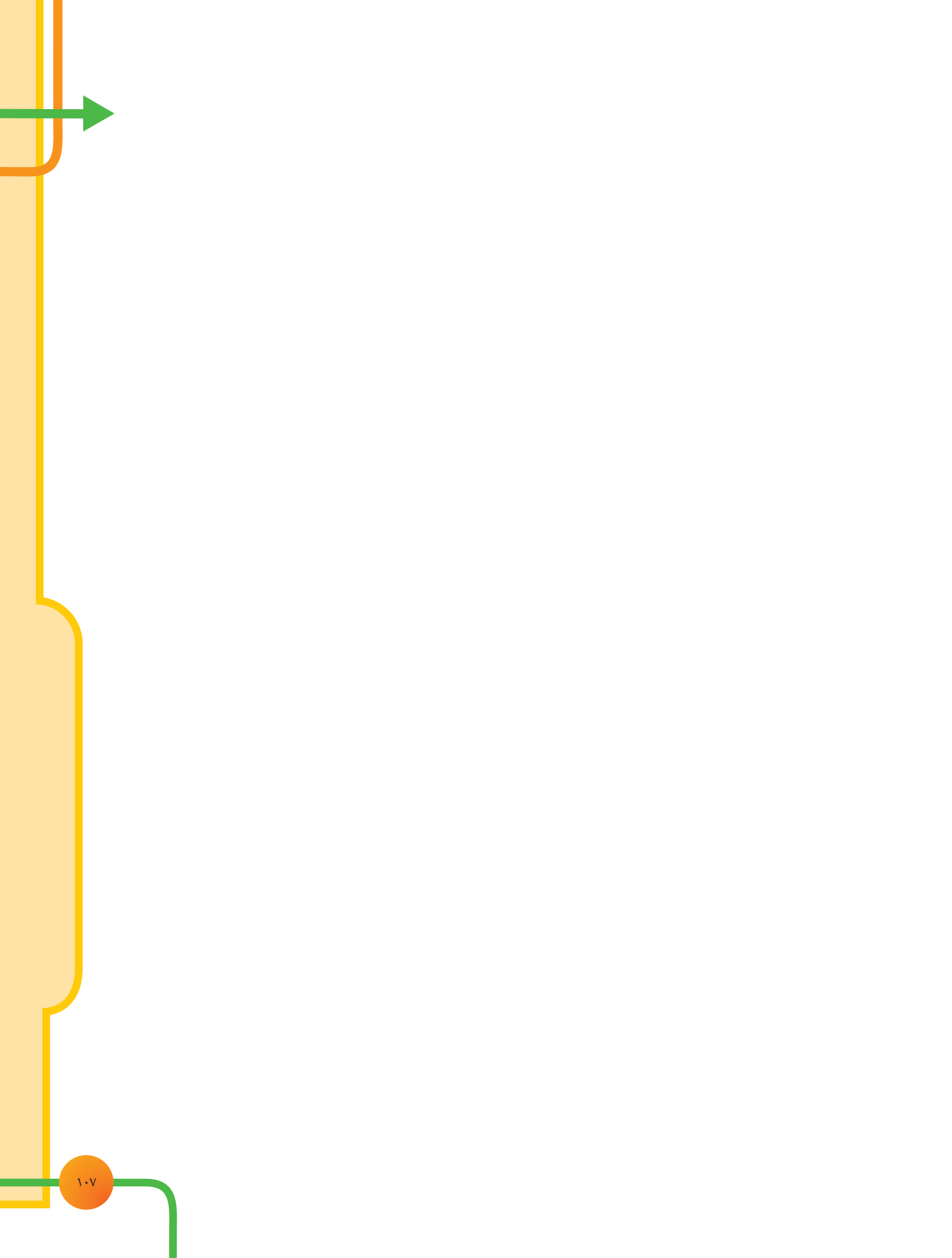
الملحق (٤) بطاقات رصيدي.

مكافأة من والدي لحصولي على علامة كاملة (٥ دنانير)	التبرع لدار رعاية الأيتام (٥ دنانير)	شراء كتاب عن أهمية المال في حياتنا (٥ دنانير)	شراء وجبة صحية (٣ دنانير)
الحصول على عيدية من جدي (٥ دنانير)	التبرع لمسجد (١٠ دنانير)	حضور ندوة تثقيفية (٢ دينار)	الذهاب إلى نادٍ رياضي (٥ دنانير)
شراء هدية لأخي بمناسبة عيد ميلاده (٥ دنانير)	المساعدة في نظافة المسجد (٢ دينار)	بيع مجموعة كتب قديمة (٥ دنانير)	حملة للعناية بالأسنان؛ بيع فراشي أسنان (١ دينار)
شراء ورد لوالدتي بمناسبة عيد الأم (٢ دينار)	مكافأة من والدي لحفظ جزء من القرآن (٥ دنانير)	المشاركة في تقديم دورة تدريبية (٥ دنانير)	بيع كُتيب صحي (٢ دينار)



الجانِبُ الصّحِّيُّ والجسديُّ.	الجانِبُ الفكريُّ والعقليُّ.	الجانِبُ الروحيُّ.	الجانِبُ العاطفيُّ.
الجانِبُ الصّحِّيُّ والجسديُّ.	الجانِبُ الفكريُّ والعقليُّ.	الجانِبُ الروحيُّ.	الجانِبُ العاطفيُّ.
الجانِبُ الصّحِّيُّ والجسديُّ.	الجانِبُ الفكريُّ والعقليُّ.	الجانِبُ الروحيُّ.	الجانِبُ العاطفيُّ.
الجانِبُ الصّحِّيُّ والجسديُّ.	الجانِبُ الفكريُّ والعقليُّ.	الجانِبُ الروحيُّ.	الجانِبُ العاطفيُّ.





تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ